دليل تربوى لتنمية المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية

إعداد:
د/ داليا جمال سليمان[1]

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى إعداد دليل تربوى مناسب لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية؛ لتدريب الأمهات علي بعض المهارات الوالدية، وتزويدهن بالمعلومات والمعارف التي تساعدهن في التعامل مع أبنائهن فى مرحلة الحضانة، وتقديم الرعاية الجسمية، والنفسية، والاجتماعية لهم، حيث تكونت عينة البحث من ٦٠ أمًا من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية، تم تقسيمهن إلي مجموعتين (٣٠ أم بالمجموعة التجريبية، ٣٠ أم بالمجموعة الضابطة)، ومعظم أفراد العينة أمهات لأطفال حضانة من(٢-٤ سنوات) يعشن في البيئة الريفية ومستواهن الاقتصادى والاجتماعي متقارب، وتتراوح أعمارهن مابين (٢٥-٣٧ سنة).
استخدم البحث الحالى مقياس المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية (إعداد الباحثة)، والدليل التربوى لتنمية المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية(إعداد الباحثة)، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدى بعد تطبيق الدليل التربوى علي مقياس المهارات الوالدية لصالح القياس البعدى، مما يعنى فاعلية الدليل التربوى لتنمية المهارات الوالدية للأمهات فى حين لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين البعدى والتتبعى علي مقياس المهارات الوالدية مما يعنى استمرارية فعالية الدليل التربوى بعد شهر من تطبيقه.

الكلمات المفتاحية:

الدليل التربوى: Educational Guide - المهارات الوالدية: Parental Skills

[1] مدرس بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة.

An educational guide for developing parental skills for the mothers of the nursery children in the rural environment

Summary:

Current research aimed at the preparation of an educational guide suitable for the mothers of the nursery children in the rural environment, to train the mothers on certain parental skills and providing them with information and knowledge to help them in dealing with their children in nursery stage, and providing them with physical, psychological and social care, where the research sample consisted of 60 mothers of nursery children in rural environment, where they were divided into two groups, with 30 mothers in experimental group, and 30 mothers in the control group where most of the sample members were mothers of 2 to 4 years old nursery children, living in rural environment, and their economic and social levels were similar, and were between 25 to 37 years of age.

The current research used Parental Skills Scale for the mothers of the nursery children in the rural environment (prepared by the Researcher) and the educational guide for developing parental skills for mothers of the nursery children in the rural environment (prepared by the Researcher),and quasi experimental method was used. The research results arrived at that there are statistically significant differences in the pre and post measurements after implementation of the educational guide for the development of the parental skills by the mothers, while there were no statistically significant differences in the post and follow up measurements on the Parental Skills Scale, meaning the continuity of the educational guide effectiveness one month after implementation.

Key Words:

Educational Guide - Parental Skills

مقدمة:

تعد السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ذات أهمية خاصة؛ فهي اللبنات الأساسية لنمو الطفل وتعلُّمه وتطوره في المستقبل، وتعد العلاقة بين الوالدين والطفل مهمة جدًا؛ نظرًا إلى أن الطفل يقضي معظم وقته مع والديه، ويحتاج جميع الأطفال للرعاية، والحماية، والدعم، وبالتالي فإن تربية الطفل لا تقتصر على تلبية احتياجاته الأساسية، ولكنها تمتد لتشمل تلبية احتياجاته النفسية، والجسمية، والإجتماعية،ولايتم ذلك إلا من خلال الوالدين وما يقومان به من أساليب تربوية، وتنشئة اجتماعية سليمة تشكل الطفل السوى القادر علي التوافق مع الحياة .

وتعد العلاقة بين الأم والطفل في مراحل عمره المختلفة من العوامل الهامة جدًا في تشكيل شخصية الطفل فالأم هي أول وسيط للتنشئة الاجتماعية، وأول ممثل للمجتمع يقابله الطفل عن طريق العناية والرعاية التي تمد بها الطفل، وأكد علماء النفس والتربية أن للأم الأثر الأكبر في تشكيل شخصية الطفل؛ وذلك لأنها تعتبر أكثر شخص تواجدًا مع الطفل، واحتكاكًا به، وهي من تلبي له جميع احتياجاته.(نايفة قطامي: ٢٠١٠: ٢٥).

كما تعتبر الأم المؤثر الأعظم في بلورة شخصية الطفل وتنشئته، إذ يقضي الطفل معظم وقته معها، ويتشرب أفكارها، واتجاهاتها، وقيمها، وسلوكياتها،واكسابه العادات التي تبقي ملازمة له طوال حياته، فالآباء والأمهات يمثلون نماذج الحياة الحقيقية بالنسبة للأبناء، فهم يتأثرون بسلوك آبائهم وأمهاتهم أكثر من تأثرهم بأقوالهم ونصائحهم.(ناصر أحمد وآخر: ٢٠١٠: ١٦)

ومن ثم فمن واجب الأم أن تهتم بتنمية أبنائها منذ الطفولة؛ حتي تضمن لهم نموًا سليمًا، وأي إهمال من جانبها في تنشئة أطفالها قد ينشأ عنه سلوك غير وظيفي في مراحل حياتهم اللاحقة.

(Feather stone,et al , 2012: 244)

فالأم يتعاظم دورها في حياة أبنائها، فهي أكثر إلتصاقًا بهم وتعيش معهم أكثر سنوات حياتهم أهمية، وهي مرحلة الحضانة من الميلاد وحتي خمس سنوات، والتي يتحدد فيها شخصيتهم، وصحتهم النفسية، فلابد لها من تعلم فن الوالدية، ومهاراتها، وأساليب التعامل مع الأبناء ومشكلاتهم، وتعديل سلوكهم الخاطئ، وتنشئة الأطفال التنشئة الاجتماعية السليمة، وتوفير الرعاية الصحية والتغذية السليمة.

ولايتم ذلك إلا من خلال تدريب الأمهات علي بعض المهارات الوالدية، وتزويدهن بالمعلومات لكي تزيد من قدراتهن علي تحقيق أدوارهن، والتعامل مع أبنائهن بطرق إيجابية فعَالة، وهذا ماأشارت إليه كلًا من دراسة"عبير محمد" (٢٠١٣)، دراسة"سوزان نبيل"(٢٠١٤) من ضرورة تدريب الأمهات علي بعض المهارات الوالدية، والتعرف على بعض المهارات الوالدية اللازمة في تربية الأطفال في ضوء مراحل النمو.

كما أكدت دراسة"عبداللاه محمود" (٢٠١٢) علي أهمية تنمية وتحسين المهارات الوالدية للأمهات، والتي تسمح لهم بالتعامل مع أطفالهم بطرق إيجابية وفعَالة.

ويعتبر الدليل التربوى الكتيب الإرشادي، والبرنامج التثقيفي الذي يقوم علي أسس علمية، وتربوية، وإجتماعية، ويتم من خلاله تدريب الأمهات علي بعض المهارات الوالدية، ويسهم في التعرف علي أفضل الأساليب التربوية، والإيجابية في تربية أطفالهن.

وتؤكد دراسة" عبير صديق" (٢٠١٢) علي أهمية توافر دليل تربوى للأمهات، حيث هدفت الدراسة إلي إعداد دليل تربوى للأمهات لتنمية الوعي الغذائي لأطفالهن، وإشباع احتياجاتهم الغذائية. وكلًا من دراسة"وفاء الشامي"(٢٠١٣) & دراسة"هند إمبابي"(٢٠١٣) أكدا علي أهمية توافر الأدلة التربوية للأمهات، وهدفت الدراستين إلي إعداد الأدلة التربوية التي تساهم في وعي الأمهات بجوانب النمو لدي أطفالهن في سن الطفولة المبكرة، وتهيئة المناخ الأسرى الصحي.

ومن منطلق الدور البارز الذى تحتله الأسرة وخاصةً الأمهات في تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل خلال مراحله العمرية المبكرة أصبحت البرامج، والأدلة التربوية والإرشادية مؤشرًا دالًا علي تحقيق نواتج إيجابية مع الأطفال، فوجود برامج داعمة للأمهات لتعليمهن كيف ينمو الطفل نفسيًا، واجتماعيًا، وصحيًا تساعد علي إكسابهن المهارات المتنوعة التي تساعد في تحسين السلوك للطفل، وإعداده للتعامل مع العالم الخارجي بإيجابية وثقة.

مشكلة البحث:

بدأ إحساس الباحثة بالمشكلة عندما ذهبت لإحدى حضانات قرية كفركلا الباب – مركز السنطة – محافظة الغربية لحضور ندوة بعنوان" الأسرة ودورها فى تربية طفل القرية"، وأثناء تقديم الندوة لأمهات ومربيات الحضانة لاحظت الباحثة عدم تجاوب الأمهات مع الباحثة، وقصورهن المعرفى فى الإجابة عن الأسئلة التى تخص تربية الطفل ورعايته، ومايتعرض له من مشكلات سلوكية، ونفسية، وكذلك رعاية الطفل الصحية، والغذائية والتنشئة السوية له، وأكدت هذه الملاحظات ماقامت به الباحثة من مقابلة لعدد من مربيات الحضانة، والأمهات فى بعض حضانات القرية، وكانت نتائجها معرفة الباحثة بأن البيئة الريفية يقع العبء الأكبر لرعاية الأطفال في مرحلة الحضانة علي الأم نظرًا لإنشغال الأب في الغالب، ولأنها أكثر تعاملًا معهم،وأن معظم الأمهات ليس لديهن المعرفة الكافية لتربية أبنائهن واستخدامهن المستمر لأساليب التربية الغير سوية، وأن الأمهات بحاجة إلي من يرشدهن إلي الطرق التي يمكن استخدامها في التعامل مع أطفالهن، وتحقيق وتلبية احتياجاتهن الجسمية، والنفسية، والإجتماعية.

كما أن التنشئة الإجتماعية الخاطئة للأطفال تكون فيما بعد سببًا في انحراف الأطفال في المراحل العمرية المبكرة من عمرهم،وهناك بعض المشكلات التي واجهت وتواجه المجتمع كان سببها الرئيسي التنشئة الإجتماعية الخاطئة، وإذا كان هذا الحال في المدن فكيف الحال في الريف الذي يقل فيه فرص وبرامج التوعية والإرشاد للوالدين بشكل عام والأمهات بصفة خاصة.

بناء على ذلك قامت الباحثة بإعداد إستبانة لاستقصاء، ومعرفة آراء مربيات الحضانة، واستبانة أخرى للأمهات عينة البحث، واستبانة ثالثة لاستقصاء آراء السادة العلماء فى كلية التربية للطفولة المبكرة والمتخصصين في هذا المجال حول مجموعة من المهارات الوالدية الرئيسية، ومايندرج تحتها من مهارات فرعية(ملحق ١&٢&٣) وعلى الأمهات أن توضح أكثر المهارات احتياجًا للتدريب عليها،

ومدى أهميتها بالنسبة لها، وكذلك المربيات وأساتذة الجامعة يوضحو أكثر المهارات التي تحتاج الأمهات التدريب عليها، والأكثر احتياجًا لها، وقد تضمن استطلاع الرأى عدد من المهارات، وبناء علي النسب التكرارية لكل مهارة، ونظرا لبساطة المعالجة الإحصائية المستخدمة فقد استخدمت الباحثة النسبة المئوية وتم الآتى:

اختيار المهارات التي حصلت علي نسبة مئوية أعلي من ٨٠%، حيث أكد نسبة(٩٠%) من الأمهات والمعلمات، ونسبة(٨٥%) من أساتذة الجامعة على ضرورة تنمية مهارات الأمهات فى التعامل مع مشكلات الطفولة، وأكد نسبة(٩٥%) من الأمهات،ونسبة(٩٠%) من المربيات، ونسبة(٩٠%) من أساتذة الجامعة على ضرورة تنمية مهارات الأمهات فى تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل، وأكد نسبة(٩٥%) من الأمهات،ونسبة(٩٥%) من المربيات، ونسبة(٨٥%) من أساتذة الجامعة على ضرورة تنمية مهارات الأمهات فى التنشئة الإجتماعية السوية للطفل، وتم استبعاد المهارات التى حصلت على نسبة أقل من ٨٠%. والشكل التالى يوضح تلك النتيجة:

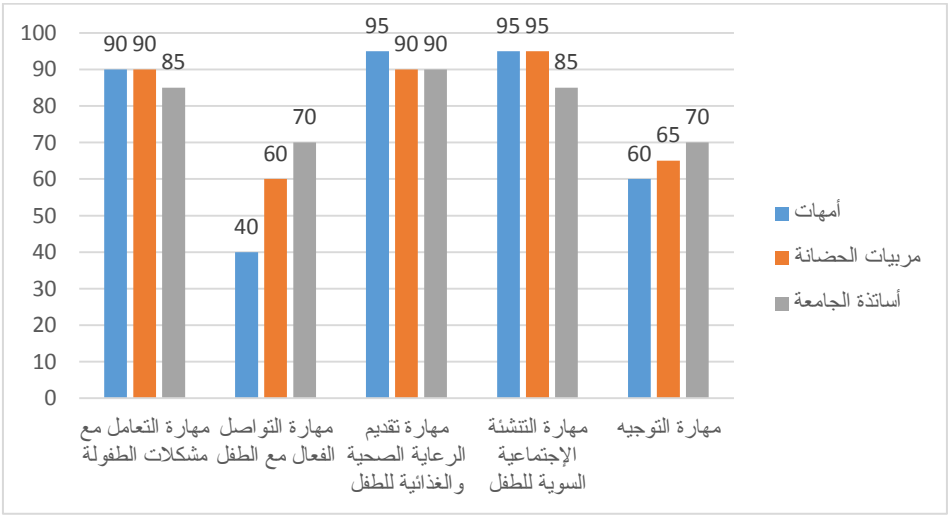

شكل(١):استطلاع آراء الأمهات ومربيات الحضانة وأساتذة الجامعة حول مجموعة من المهارت الوالدية اللازمة لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية

كما أكد كلًا من المعلمات، والأمهات رغبتهن في تقديم دليل تربوى للأمهات لتنمية المهارات الوالدية لديهن؛ نظرًا لأهمية تقديم الأدلة التربوية، والتي تسهم في التعرف علي أهم الأساليب التربوية، والإيجابية في التربية، وإكساب الأمهات مجموعة من المهارات الوالدية، والتدريب عليها لتمكنهن من التفاعل السوى مع أطفالهن، واشباع احتياجاتهم النفسية، والاجتماعية، والجسمية، حيث أن هناك قصور لدى أمهات أطفال الحضانة فى بعض المهارات الوالدية مما يجعلهم فى أمس الحاجة إلى دليل تربوى لتنمية المهارات الوالدية، ومما يؤكد أهمية إعداد الأدلة التربوية كلًا من دراسة" عبير صديق" (٢٠١٢) والتي هدفت إلي إعداد دليل تربوى للأمهات لتنمية الوعي الغذائي لدي الطفل.& ودراسة" مريم عبدالرحيم"(٢٠١٨)، والتي هدفت إلي إعداد وتطبيق دليل تربوى للأمهات & وأشارت كلاً من دراسة" نجلاء السيد"(٢٠١٨)،"إيمان محمود" (٢٠١٨) إلي أهمية إعداد دليل تربوى للوالدين.

وبناء علي ذلك تزايدت الحاجة إلي تدريب الأمهات علي تعلم فن الوالدية، ومهاراتها، وأساليب التعامل مع الأبناء، حيث أكدت العديد من الدراسات علي ضرورة تدريب الوالدين وخاصَّة الأمهات؛ لأنها أهم شخص في حياة الطفل تؤثر في نموه جسميًا، ونفسيًا، واجتماعيًا، مثل دراسة" منيرة محيل وآخر"(٢٠١٨)، والتي هدفت إلي رفع مستوى وعي الأمهات حول الرعاية الوالدية في المناطق الريفية & ودراسة" سهيلة محمود وآخرون" (٢٠١٥)، والتي هدفت إلي تقديم برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الوالدية لدي الآباء، والأمهات في الأسر الحاضنة & ودراسة" عبداللاه محمود" (٢٠١٢)، والتي أكدت علي أهمية البرامج الإرشادية لتنمية المهارات الوالدية لأمهات الطفل متعدد الإعاقة & ودراسة" فاطمة مختار"(٢٠١٣) والتي هدفت إلي قياس المهارات الوالدية لدى الأمهات الليبيات & ودراسة" إكرام بشير" (٢٠١٤) والتي أكدت علي أهمية البرامج الإرشادية لتحسين اتجاهات الأمهات نحو التنشئة الاجتماعية للأبناء.

ودراسة(Zahra, et al" (2014أكدت علي أهمية البرامج التدريبية لتنمية مهارات الأمومة، وأوصت الدراسة بضرورة تعليم مهارات الأبوة والامومة لجميع مقدمى الرعاية للأطفال.

بالرغم من أن كل هذه الدراسات أكدت علي ضرورة تدريب الأمهات إلا أنه يوجد ندرة في الأبحاث العربية التي تهتم بتدريب أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في حدود علم الباحثة.

ومن هنا إنبثقت مشكلة البحث، والتى تتمحور فى إجراء بحث بعنوان" دليل تربوى لتنمية المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية".

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما المهارات الوالدية اللازم تنميتها لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية؟
- ما مكونات الدليل التربوى المناسب لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية؟
- ما فاعلية الدليل التربوى لتنمية المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية ؟

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث الحالي فيما يلى:

١- تحديد المهارات الوالدية اللازم تنميتها لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية.

٢- إعداد محتوى دليل تربوى مناسب لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية.

٣- التحقق من فاعلية الدليل التربوى لتنمية المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تأتى الأهمية النظرية لهذا البحث فى:

١- التأصيل النظرى لمجموعة من المهارات الوالدية، واللازم تنميتها لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية .

٢-يعد البحث أحد الاسهامات الجديدة في مجال تنمية المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية، حيث من الواضح افتقار المكتبات العربية لمثل هذه الأبحاث في حدود علم الباحثة.

الأهمية التطبيقية:

١- تظهر أهمية هذه الدراسة تطبيقيًا فى أنها تقدم دليلًا تربويًا لتنمية بعض المهارات الوالدية للأمهات من خلال التدريب عليها، وعلى تقديمها بشكل جيد وفعَال؛ وذلك لإشباع احتياجات أطفالهن في مرحلة الحضانة في البيئة الريفية.

٢-اكساب الأمهات المهارات الوالدية التي تساعد في التعامل مع أبنائهن، وتقديم الرعاية الجسمية، والنفسية، والاجتماعية لأبنائهن في مرحلة الحضانة .

٣-من المتوقع أن يوفر الدليل فرص التعاون، والتواصل الإيجابي والفعَال بين الأمهات والحضانة، وتعامل المربيات مع طفل سوى قادر علي اكتساب الخبرات التربوية داخل الحضانة.

٤-تفتح المجال لبحوث أخرى تحاول الاستفادة من الدليل التربوى المقدم للأمهات كنوع من التوعية المستمرة فى التعرف على المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية.

٥-من المتوقع أن يفيد الدليل التربوى معلمات الحضانة وأولياء الأمور والمربيات فى دور الحضانة، والعاملون بالجمعيات الأهلية لدور الحضانة، ووزارة التضامن الإجتماعى، والقائمين على تخطيط سياسة تربية طفل الحضانة فى مصر، وكليات رياض الأطفال، وشعب طفولة بكليات التربية من خلال الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات التربوية المختلفة ذات الصلة بالمهارات الوالدية وجدوى فاعليتها في تحسين شخصية الطفل، وسلوكه وخاصَّة فيما يتعلق بالجانب النفسي، والاجتماعي، والجسمي، وانعكاس ذلك علي المجتمع من خلال بناء أطفال أسوياء نفسيًا، وتربويًا.

مصطلحات البحث:

تعرض الباحثة تعريفات إجرائية لمصطلحات البحث علي النحو التالي:

الدليل التربوى: Educational Guide

"كتيب إرشادي وتثقيفي لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية يقوم علي أسس تربوية، ويحتوى علي مجموعة من اللقاءات، والمواقف التربوية الموجهة للأمهات؛ بهدف اكسابهن بعض المهارات الوالدية اللازمة لتقديم الرعاية النفسية، والجسمية، والاجتماعية، والتعامل الإيجابي السوى مع أطفالهن".

المهارات الوالدية: Parental Skills

"مجموعة من المهارات، والممارسات التى تقدم لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية؛ بهدف التدريب وتنمية مهاراتهن، ومعارفهن، وإحداث تغيرات ايجابية في تعاملهن مع أبنائهن، وتشمل التعامل مع مشكلات الطفولة وتقديم الرعاية الصحية والتغذية السليمة للطفل، والتنشئة الاجتماعية السوية للطفل".

وقد حددت الباحثة ثلاث مهارات رئيسية للمهارات الوالدية، وتم تعريفهم إجرائيًا على النحو التالى:

مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة:"أحد الممارسات، والمهارات التى تقدم لأمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية نتيجة تغيرات ما في سلوك أبنائهن تؤثر بصورة سلبية على نماءهم، وبناء

شخصيتهم السوية، وتشمل مهارة التعامل مع المشكلات الصحية والجسمية، والتى تتضمن(التبول اللاإرادى- مشكلات الكلام- اضطرابات النوم- مشكلات تناول الطعام- فرط النشاط الحركي)، وأيضًا مهارة التعامل مع المشكلات النفسية والسلوكية والتى تتضمن التعامل مع مشكلات(الكذب- العدوان- الخوف- قضم الأظافر ومص الأصابع- الغضب – الغيرة)، ومهارة التعامل مع المشكلات الإجتماعية، والتى تتضمن(العزلة الإجتماعية – المخاوف الإجتماعية والخجل- شجار الأطفال- قلق الإنفصال)؛ بهدف نمو الطفل نفسيًا، وتحسين السلوك السوى للطفل، وإعدادهم للتعامل مع العالم الخارجي بإيجابية وثقة".

مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل:"أحد الممارسات، والمهارات التى تقدم لأمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية؛ بهدف تنشئة، وغرس الاتجاهات، والعادات السليمة في نفوس أبنائهن من الرعاية الذاتية، والنظافة الشخصية، وممارسة الرياضة، والنوم الصحى، وكذلك متابعة، ورعاية، وحماية أطفالهن من الحوادث المنزلية، وتقديم الإسعافات الأولية اللازمة، وتقديم التغذية الصحيحة والسليمة لهم".

مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل:"أحد الممارسات، والمهارات التى تقدم لأمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية؛ بهدف تربية، وتنشئة الطفل تنشئة إجتماعية سوية فى أسرة تسودها علاقات الود، والمحبة والتسامح، والديمقراطية، والعدالة، وتبعد عن التسلط، والقسوة، والإهمال، والحماية الزائدة، والتذبذب في المعاملة والعقاب، وترسخ فيه القيم والعادات، والتقاليد، والسلوكيات الاجتماعية المقبولة".

إطار نظرى ودراسات سابقة:

المحور الأول:المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة:

تحتاج فترة الطفولة، وخاصةً مرحلة الحضانة إلى اهتمام أكثر من قبل الأسرة، وخاصةً الأم التي يلزم تدريبها علي بعض المهارات الوالدية، واستخدام جميع الوسائل التي تؤدي إلى نمو الطفل الجسمي، والحركي والنفسي، والعقلي، والاجتماعي، إلى جانب توفير الأمن، والراحة، والحنان، وتوفير الغذاء الجيد، وإشباع حاجاته وتحقيق أمنه النفسي، وتكيفه الاجتماعي.

المهارات الوالدية:

تُعرفها"عبير محمد" (٢٠١٣) بأنها"المهارات التي يجب تنميتها، وتطويرها لدى الوالدين من خلال تدريبهما، وتزويدهما بالمعلومات؛ لكي يصبحوا مرشدين لأطفالهم، وتزيد من قدراتهم علي تحقيق أدوارهم كوالدين وتزيد من قدراتهم علي التعامل مع أطفالهم بطرق أيجابية، وتتمثل هذه المهارات في التواصل، وحل المشكلة، القيام بالأدوار الأسرية، الاستجابة الفعالة، المشاركة الفعالة، ضبط السلوك".(عبير محمد، ٢٠١٣: ٩٢٤)

كماعرفتها"إيمان سلام وآخرون"(٢٠١٦) بأنها"مجموعة المهارات التي يتمتع بها والدى الأطفال، وتشمل التوجيه الإيجابى، والمشاركة الفعَالة، وحل المشكلات، والتعزيز الإيجابى، والكفاءة الوجدانية".(إيمان سلام وآخرون، ٢٠١٦: ٧١٤)

أهمية تدريب أمهات أطفال دور الحضانة علي المهارات الوالدية في البيئة الريفية:

للأم الأثر الأكبر في تشكيل شخصية الطفل؛ وذلك لأنها تعتبر أكثر شخص تواجدًا مع الطفل، واحتكاكًا به، وهي من تلبي له جميع احتياجاته، وتتضح أهمية تدريبها علي المهارات الوالدية في النقاط التالية:

- التكوين الشخصي للأبناء، ومظهرهم، وأفكارهم، وتصرفاتهم، وأساليب المعاملة الوالدية التي نشأوا عليها مرتبط بالأسرة وخاصةً الأم لها أكبر الأثر في توافقه مع ذاته والآخرين.

(أمل الأحمد، ٢٠١٨: ٢٣)

- تعد الخبرات التي يكتسبها الطفل في سنوات عمره الأولى(مرحلة الحضانة) ذات أهمية بالغة في نموه العقلي، والحسي، والانفعالي، والاجتماعي، وتتميز الخبرات المبكرة بعلاقة الطفل بأمه، إذ أنها الحياة والكون بالنسبة له يكتسب منها الطفل المهارات، والقيم، والعادات الإجتماعية، وتساعد الطفل علي التمتع بالصحة النفسية، وتساهم في تكوينه النفسي، والإجتماعي.

(سهى منصور وآخر، ٢٠١٨: ٤٩١)

- ضمان بيئة آمنه تزود الأبناء بفرص الاستكشاف لمهاراتهم.
- في البيئة الريفية الأمهات ليس لديهن الخبرة الكافية في تربية الأبناء، وليس لديهن أدنى فكر عما يستطعن القيام به من أجل تحقق التواصل الفعَال مع أبنائهم.
- استخدام الأم لأساليب التربية السوية، والابتعاد عن الأساليب الغير سوية في عملية التربية لأطفالها.
- تقليد وتقمص الأبنا لسلوك، وتصرفات الوالدين وخاصةً الأم، ويرتبط ذلك بأسلوب المعاملة التي تتبعها الأم مع أبنائها. (صفاء علي، ٢٠١٧: ١٣-١٤)
- مرحلة الحضانة هى المرحلة الأولى لخروج الطفل من المنزل، وللأم الدور الأكبر فى هذه المرحلة بتقديم أساليب التربية الصحيحة، والتى تساعد بدورها على بناء الشخصية السوية للطفل القادرة على التكيف مع الآخرين. (Kim,etal,2016:201)

أهداف تدريب أمهات أطفال دور الحضانة علي المهارات الوالدية في البيئة الريفية:

يهدف تدريب الأمهات علي بعض المهارات الوالدية إلي:

- حث الأمهات علي قضاء أوقات طويلة مع أبنائهم، ومتابعتهم متابعة جيدة، والكشف عن مشاكلهم الخاصة والمشاركة في حلها. (هدي السويدى وآخرون، ٢٠١٥: ٨٣)
- إكساب الأبناء في مرحلة الحضانة مبادئ، واتجاهات المجتمع الذي يعيش فيه.
- ضبط سلوك الأبناء، وإشباع حاجاتهم النفسية، والإجتماعية، والصحية، وتوفير الجو الإجتماعي السليم والارتقاء بالطفل في كافة الجوانب .(عائدة القريشي، ٢٠١٨: ٣٩٢)
- الابتعاد عن الأساليب الخاطئة في التنشئة الاجتماعية، واستخدام الأساليب السوية، والتي تؤثر في سلوك الأبناء، وبناء شخصيتهم. (جميل عطية، ٢٠١٩: ٤٩٧)

وتؤكد العديد من الدراسات علي ضرورة تدريب الأمهات علي المهارات الوالدية ومنها:

دراسة"عبير محمد"(٢٠١٣):والتي هدفت إلي إعداد برنامج إرشادى مقترح لتنمية المهارات الوالدية في التوظيف الإيجابي للنشاط الزائد لأطفال ماقبل المدرسة، ودراسة"سوزان نبيل"(٢٠١٤) التى أكدت على ضرورة التدريب علي بعض المهارات الوالدية، والتعرف على بعض المهارات الوالدية اللازمة في تربية الأطفال في ضوء مراحل النمو، ودراسة"عبداللاه محمود"(2012) أكدت علي أهمية تنمية، وتحسين المهارات الوالدية للأمهات، ودراسة"سهيلة محمود وآخرون"(٢٠١٥) هدفت إلي تقديم برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الوالدية لدي الآباء، والأمهات، ودراسة" فاطمة مختار"(٢٠١٣) هدفت إلي قياس المهارات الوالدية لدى الأمهات الليبيات& ودراسة"محمد صبرة"(٢٠١٢) هدفت إلى قياس المهارات الوالدية لآباء وأمهات الأطفال المعاقين عقليًا.

ودراسة(2014)"M. Nematollahi,etal"أكدت على أهمية التدريب على تنمية المهارات الوالدية للوالدين للتعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية والتقليل منها.

وتري الباحثة أن تدريب الأمهات الريفيات علي المهارات الوالدية ضرورة من أجل اتباع الأساليب الايجابية للرعاية، وتوفير الرعاية الصحية والتربوية، والنفسية التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل، وتوفير بيئة نفسية آمنه تجعل الطفل قادرًا علي مواجهة الصعوبات في حياته اليومية في البيئة الريفية التي تفتقر إلي تنمية وعي الأمهات بأساليب التعامل مع الطفل، وتربيته التربية الصحيحة، والسوية .

المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة:

تعد فترة الحضانة من الفترات التي يجب أن يعيشها الطفل آمنًا من العنف، والإساءة، والنبذ،، فهو بحاجة لمن يأخذ بيده، ويرشده، ويلبي احتياجاته النمائية المختلفة، وخاصةً في هذه المرحلة المبكرة من العمر، ويتعاظم دور الأم؛ فهي المؤثر الأول في شخصيته، فالاهتمام بتنمية قدرات، ومهارات الأم له أكبر الأثر على الطفل وقد حدد كلًا من"عبير محمد"(٢٠١٣)&"عبداللاه محمود"(٢٠١٢)&"فاطمة مختار"(٢٠١٣)& "محمد صبره"(٢٠١٢)& (Zahra, et al, 2014)&(Carroll ,et al , 2016), &(Marsiglia,et al, 2014)مجموعة من المهارات الوالدية وهي: التواصل، الاستجابة الفعالة، حل المشكلات، ضبط السلوك،رعاية الطفل غذائيًا وصحيًا، الرعاية الإجتماعية للطفل، مواجهة الضغوط، التنشئة السوية، القيام بالأدوار الأسرية، المتابعة، الإجابة علي تساؤلات الطفل.

في ضوء هذه المهارات، ونتائج الدراسة الاستطلاعية؛ حددت الباحثة ثلاث مهارات رئيسية، ويندج تحت كل مهارة من هذه المهارات الرئيسية عدد من المهارات الفرعية:

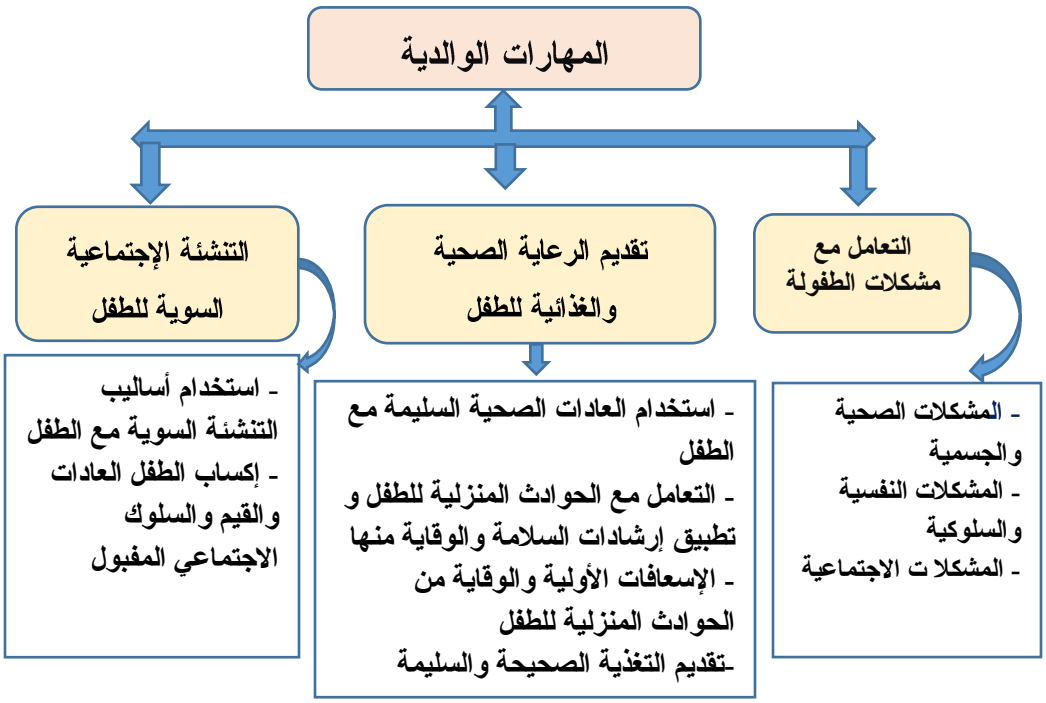

شكل(٢): المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية (إعداد الباحثة)

أولا:مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة:

يتعرض الطفل خلال فترة الطفولة وهي (الفترة الزمنية التي تتراوح من فترة الولادة حتى بداية المراهقة) للعديد من المشكلات، والاضطرابات التي تتفاوت من حيث طبيعتها، وهي تؤثر بالسلب على نمو الطفل وعلى مستقبله الدراسي، والأسري؛ مما يستلزم معرفة أسبابها، ومن ثم علاجها، وتواجه الأسرة في أى مجتمع وخاصةً الريف بعض المشكلات في تعاملها مع أطفالها، وتنشئتهم،وتتعدد وتتنوع هذه المشكلات لدرجة أن الآباء أصبحوا غير قادرين علي التعامل معها.

وتؤكد دراسة"سراء سليمان"(٢٠١٨): علي ضرورة التعرف علي مشكلات الأطفال، ووضع الأساليب والمقترحات التى يمكن الاستفادة منها فى علاج هذه المشكلات.

كما تؤكد دراسة"آيه خالد"(٢٠١٨) علي ضرورة معرفة الأمهات بفن التعامل مع مشكلات الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة، وعلاقة ذلك بجودة الحياة الأسرية لدى الأمهات.

فتثقيف الوالدين وخاصةً الأم بالتوعية، والإرشاد للتعامل مع أبنائها، ومساعدتهم للتغلب علي هذه المشكلات ضرورة من أجل تحقيق التربية الاجتماعية، والخلقية، والانفعالية السوية، وتنقسم مشكلات الطفولة إلي:

١- المشكلات الصحية والجسمية:

تعني المشكلات التي تظهر نتيجة خبرات خاصة مؤلمة للطفل سرعان ماتؤثر في نموه الجسمي، وتظهر أثارها علي صحته، وجسده بشكل مباشر وهي:

أ- **التبول اللاإرادي:** يعني ضعف قدرة الطفل علي ضبط المثانة، وعدم القدرة علي التحكم فيها لفترة معينة وتعتبرمن المشكلات الجسمية، والنفسية الشائعة، والتي تحدث دون إرادة الطفل بعد السن الذي يستطيع الطفل التحكم في البول، حيث يتبول الطفل علي ملابسه، وفراشه خلال النوم، ويحدث ذلك إما بسبب عضوى مثل التهاب المثانة، والحبل الشوكي، أو عدوى قناة البول، أو بسبب نفسي، مثل القلق والغيرة من مولود جديد، وجذب انتباه الوالدين، وحرمان الطفل من الحب، أو بسبب اجتماعي، مثل أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة واستخدام العقاب البدني والقسوة،وهنا يأتي دور الأم في اشباع حاجات الطفل النفسية، والاجتماعية، وعدم تخويف الطفل، وتقليل كمية السوائل التي يتناولها الطفل يوميًا.

(عبدالعزيز إبراهيم، ٢٠١١: ٢١٤-٣١٥)

مع تعويد الطفل علي الذهاب للحمام قبل النوم مباشرة، وإيقاظه ليلًا، وتعويده علي ضبط نفسه نهارًا مدة كافية من أجل زيادة سعة المثانة وعدم إزلال الطفل، وضربه، ومعاملته بهدوء.

(أماني عبدالمقصود،٢٠١٥: ٦١)

ب- **مشكلات تناول الطعام:** تعتبر من المشكلات المرتبطة بصحة الجسم، والتي يجب علي الوالدين وخاصةً الأم الاهتمام بها، وتتمثل في فقدان الشهية، ورفض الطفل لبعض الأطعمة، وعدم إقباله علي تناولها، وهنا يأتي دور الأم في أن تجعل وقت الوجبة أكثر متعة، وإذا كان الطفل يكره نوع طعام يمكن تبديله بنوع آخر يحبه الطفل، وعدم إجبار الطفل علي تناول جميع مايوضع أمامه، وضرورة التنويع، والتجديد في شكل الطعام، ومن مشكلات تناول الطعام أيضًا الإفراط في تناوله بسبب عادات الطعام الموروثة، فشراهة الأطفال تسبب لهم مشكلات كثيرة يحتم علي الأم التحكم في غذاء الطفل، وعدم تركه حتي يشتد جوعه، وجعل الطفل يمارس الرياضة يوميًا، مع التقليل في كمية الطعام المقدمة له، وتناول الأكل ببطء، وتخصيص مكان واحد للأكل وليس أمام التليفزيون.(كريمان بدير، ٢٠١٥: ٥٧-٦٠)

ت- **مشكلة فرط النشاط الحركي (النشاط الزائد):** يعتبر فرط النشاط حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي، وتظهر بسبب العوامل الوراثية، أو قد تحدث نتيجة صدمات الرأس، أو بسبب البيئة من حوله، وهنا يأتي دور الأم في تركيز الاهتمام علي الطفل، وتعزيز أعماله ماديًا، ومعنويًا، وتوكل إللي الطفل أدوار القيادة بشكل دائم وما يشغله من أعمال يفرغ فيها طاقته الزائدة.(نادية حسن وآخر، ٢٠١١: ١٥٤)

ث- **مشكلات الكلام:**معظم الأطفال يجدون مشاكل في الكلام، وخاصة في بداية تعلمهم الكلام، وينطقون الكلام خطأ، كما تظهر مشكلات آخرى، مثل التهتهة، والتلعثم، والتقطع أثناء الكلام، وتكرار الكلمة أكثر من مرة ولايستطيع نطقها بشكل صحيح.(هدي الناشف، ٢٠١٣: ١٤٠)، كما توجد مشكلات شائعة في نطق الكلام مثل حذف حرف من الكلام، والتعويض عن حرف بحرف آخر، وإخراج اللسان عند النطق، والثأثأة، والتلعثم عند الطفل. (نادية حسن وآخر، ٢٠١١: ١٤٢).

وهنا يأتي دور الأم في تشجيع الأطفال علي التحدث بلغة سليمة، واستشارة المتخصصين، وإعطاء أطفالهم فرصة للتعبير عن أنفسهم ورغباتهم بالكلام، وتجنب توتر الأعصاب، والتعامل بلطف وعدم استخدام لغة الطفل في الحديث معه، وتشجيع الطفل علي النطق السليم، وتكرار النطق باسم الشئ أكثر من مرة .(كريمان بدير، ٢٠١٥: ٨٩)،وتدريب الطفل علي الكلام في المراحل الأولي، وتشجيع الطفل علي الكلام، وتجنب إحراجه أمام الآخرين، والامتناع عن العقاب والسخرية منه، ووضع الطفل في مواقف كلامية، وتدريبه علي مخارج الألفاظ الصحيحة.

(أماني عبدالمقصود، ٢٠١٥: ٧٠)

ومماسبق يؤكد ذلك دراسة (2012)"Lau,etal"التي هدفت إلي دراسة العلاقة بين أساليب التربية الوالدية والتلعثم لدي الأطفال، وتوصلت النتائج إلي أن العقاب البدني له دوره الأكبر في تلعثم الطفل، واضطراب الكلام لديه.

ج- **اضطرابات النوم:** يصيب بعض الأطفال بمشاكل النوم، والتي منها الأرق، وعند استيقاظه يشعر بشئ من التعب، ومنها أيضًا كثرة النوم، أو ينام الطفل كثيرًا ليلًا ونهارًا، وظهور بعض السلوكيات خلال النوم، مثل الفزع والكوابيس الليلية .(محمد قاسم، ٢٠١٠: ٨٩)، ويحدث اضطراب النوم إما بسبب الضغوط النفسية والارهاق الجسدى، وتغيير مكان النوم، والحرمان من الأم، والمشاكل الأسرية، والممارسات الخاطئة للوالدين قبل النوم، أو بسبب عضوى من اختلال الهرمونات، وسوء التغذية، أو بسبب سماع الطفل للقصص المرعبة ومشاهدة الأفلام المخيفة، وإرغام الطفل علي النوم وتخويفه بالعفاريت إذا لم ينم أو نوم الطفل في غرفة مظلمة. (عبدالمنعم الميلادى، ٢٠١٤: ٥٧)

وتؤكد دراسة"Javier,etal"(2012)علي أن لاضطرابات النوم تأثير سلبي علي صحة الطفل الجسمية والنفسية، والمعرفية، نتيجة مايسببه من العصبية، والتوتر، ونوبات الغضب، واضطراب الانتباه والتركيز.

مما سبق نجد أن الطفل فى مرحلة الحضانة، والتى تعتبر أهم مراحل النمو النفسى يحتاج إلى التربية على أسس نفسية سليمة تجنب الطفل العديد من المشاكل النفسية، والصحية، والجسمية المكتسبة، وللحد من هذه المشكلات يجب على الأم إيجاد الوقت الكافي للتواصل مع أبنائها، والحوار والتشاور معهم فى المشكلات التي تواجههم، وتعوق مسيرة تربيتهم بأسلوب صحيح يعزز علاقتها معهم وعليها أن تجد حلولًا لتلك المشكلات وكيفية التعامل معها بحكمة، وتجنب أساليب التربية الخاطئة التى تعتبر العامل الرئيسى فى حدوث هذه المشكلات.

٢- المشكلات النفسية والسلوكية:

لسنوات الطفولة الأولي أهميتها في تنشئة الطفل، وتشكيل شخصيته، وذلك بتهيئة الأطفال، وإعدادهم إعدادًا سليمًا، والعمل علي معالجة مشكلاتهم النفسية، والسلوكية التي يعانيها الوالدين وخاصَّة الأم في تنشئة أطفالها؛ لأنها تصرفات تصدرعن الطفل بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة الاجتماعية، لاتناسب مرحلة نمو الطفل وعمره. (عبدالعزيز إبراهيم، ٢٠١١: ٢٧)

وتظهر المشكلات النفسية والسوكية في عدة أشكال:

الكذب: يعتبر الكذب صفة، أو سلوك يتعلمه الطفل، كما يتعلم الصدق وليس صفة فطرية، أو سلوكًا موروثًا.(عادل أبو غنيمة، ٢٠١١: ١٧٤)، ودوافع الكذب عند الطفل متعددة منها الخيال الواسع، والشعور بعدم الأمان، وغياب القدوة الحسنة، وتقليد الآخرين، وقد يلجأ الطفل للكذب لجذب الانتباه والخوف من العقاب، وهنا يأتي دور الأم من خلال تقديم قدوة ونموذج صالح للطفل يعتاد علي الصدق ولايكذب، بالإضافة إلي سرد القصص القصيرة، والحكايات التي تحث الطفل علي الصدق وعدم الكذب، بالاضافة إلي الابتعاد عن العقوبة البدنية قدر المستطاع التي تجعل الطفل يكذب خوفًا من العقاب، واستخدام أساليب النصح والارشاد، وإشباع حاجات الطفل النفسية، والاجتماعية.

(عبدالعزيز إبراهيم، ٢٠١١: ٢٢٣- ٢٢٥)

الخوف:حالة انفعالية يشعر بها الطفل عندما يمر بخبرة وجدانية مخيفة في طفولته قد يستعيدها لاشعوريًا في كبره، وقد يسقط مشاعره علي المواقف، والخبرات المشابهة فيخاف منها،مثل الخوف من البقاء منفردا في المنزل أو الخوف من الظلام، والخوف من الموت، والخوف من استماع القصص المخيفة، أوبسبب غياب الأم، أو يخاف الطفل بسبب تأثره بخوف الكبار.

(محمد حسن، ٢٠١١: ٩).

وتناولت دراسة(2013)"Zisen wine,etal" المخاوف الشائعة لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وأكثرها شيوعًا وهي المخاوف الليلية، والتي تشمل الخوف من الظلام والموت، ويزداد حجم المخاوف عند الأطفال كلما اتسم الطفل بسعة الخيال.

وهنا يأتي دور الأم في علاج مخاوف أبنائها من خلال قضاء وقت إضافي معهم وفي الأوقات التي يخافون منها مثل وقت النوم وانقطاع الكهرباء، بالإضافة إلي حكي القصص، أوالأغاني التي يشعر فيها الطفل بالأمان، وتجنب تهديد الطفل بالعفاريت، أو رجال البوليس، واستخدام أساليب التنشئة السوية مع الأطفال. (Giselle Goetez,2010: 12)

العدوان:يعتبر من أهم المشكلات السلوكية وهو استجابة في إلحاق الأذي والضرر للغير، وهو سلوك يرمي إلي إيذاء الغير أو الذات تعويضًا عن الحنان، أو بسبب الإحباط، ويحدث بسبب الكبت الدائم في الحياة المنزلية وكراهية الوالدين، وشعور الطفل بالنقص النفسي، والتحصيل الدراسي، مما يجعل الطفل يجد في العدوان تعويضًا عن هذا ويظهر في أسلوب تخريبي لجذب إنتباه الآخرين.

(نادية حسن وآخر،٢٠١١: ١٥١)

كما تظهر مشكلة العدوان بسبب تدليل الطفل الزائد، أوالعقاب والقسوة عليه، وكثرة الشجار والمشاحنات بين الأباء وأبنائهم. (Songul sonay Gray,2010: 14)

وهنا يأتي دور الأم في عدم استخدام العقاب البدني كوسيلة لإيقاف العدوان، كما يجب توفير فرص التفريغ النفسي لمشاعرهم، والتحدث عما بداخلهم، والبعد عن العنف المنزلي، والمشاحنات الكثيرة مع الأب أمام الأطفال. (Nathaliesavard,etal,2014: 14)

السرقة:استحواذ الطفل علي ماليس له فيه حق، أو مايمتلكه الآخرين بطريقة غير مشروعة أو غير مقبولة وبدون وجه حق، ومحاولة ملك شئ يشعر الطفل بأنه لايملكه.(عبدالعزيز إبراهيم، ٢٠١١: ٢٤٨)وتظهر هذه المشكلة نتيجة الأساليب التربوية الخاطئة في التعامل مع الطفل، مثل القسوة،

والعقاب، والتدليل الزائد، وشعور الطفل بالنقص أمام أصدقائه، وتظهر أيضا نتيجة حرمان الطفل من شئ يريده ويريد أن يمتلكه أو قد تكون السرقة بدافع الانتقام.(أماني عبدالمقصود،٢٠١٥: ١٠٥)

ويأتي دور الأم في اشباع حاجات الطفل نفسيًا، وعاطفيًا، وانفعاليًا، وإشعاره بالإهتمام والحب والتقدير وتقديم القدوة الحسنة للطفل، وتعليمه المعايير الدينية والخلقية.(**آمال عبدالسميع، ٢٠١٢: ٤٥)** بالإضافة إلي عدم التهاون في الأمر، وردع الطفل عن السرقة بالهدوء والحسم، مع توضيح مساوئ السرقة وأضرارها للطفل واختيار القصص التربوية المناسبة للطفل التي توضح عقاب السارق.

(ممدوح الكناني وآخر، ٢٠١١: ٢٠٥)

قضم الأظافر ومص الأصابع:عادات سلوكية خاطئة تظهر عند الطفل بسبب وجود مولود جديد في الأسرة وتعرض الطفل لكثير من التوبيخ والعقاب، وتظهر نتيجة شعور الطفل بالنقص والاهمال في الرعاية، وأيضًا بسبب الخوف الشديد، وكثرة المشاجرات، والخلافات بين الوالدين.

(نادية حسن وآخر، ٢٠١١: ١٥٠)

ويأتي دور الوالدين وخاصَّة الأم في علاج هذه المشكلات، وذلك بإتباع الطرق العامة للتخلص من هذه العادات السيئة، وحرص الأم دائمًا علي تقليم أظافر أبنائها وجعلها سليمة نظيفة، وتشجيع الطفل علي ممارسة الأنشطة والألعاب التي يستخدم فيها كلتا اليدين، وتنمية بعض مهارات الموسيقي والرسم، ومداومة شغل يد الطفل بإستمرار، وعدم إجبار الطفل علي الإقلاع عن هذه العادات.

(أماني عبدالمقصود، ٢٠١٥: ٦٤-٦٥)

الغضب:تعبير سلبي يسبب الأذي، والإزعاج للأخرين، ويظهر في الشد علي الأسنان، وضغط الشفاه، وإحمرار الوجه، والعبوس، وضيق فتحتا العينين، حيث يكثر الطفل البكاء ويبدأ في الضرب، والركل، والعض، وتصل لحد الغيظ. (كريمان محمد، ٢٠١٥: ١١٩-١٢٠)

ويظهر دور الأم واضحًا في علاج هذه المشكلة من خلال دراسة الحالة الصحية للطفل، ومساعدته وتدريبه علي ضبط إنفعال الغضب، وتوفير الجو النفسي، والصحي للطفل، ومعاملة الطفل بثبات وسياسة واحدة ووجود القدوة الحسنة. (أماني عبدالمقصود، ٢٠١٥: ٧٧)

الغيرة:تنتشر بين الأطفال في السنوات الخمس الأولي من العمر، وهي إنفعال يعيشه الطفل ويحاول في بعض الأحيان إخفاء المظاهر الخارجية التي تدل علي هذا الشعور، فهي مركب من انفعالات الغضب، والكراهية والحزن، والخوف، والقلق، والعدوان، وتظهر عندما يشعر الطفل بالتهديد وفقدان الحب، والعطف، والحنان. (سناء حامد، ٢٠١١: ١٤٩)

ويظهر دور الأم في التعرف علي أسباب الغيرة، ومحاولة علاجها، وإشعار الطفل بقيمته في الأسرة، وتعليمه أن الحياة أخذ وعطاء، وتوفير العلاقات القائمة علي العدل والمساواة، والإقلاع عن المقارنات بين الأطفال، وتعويد الطفل علي إحترام الجماعة، ومشاركة الأقران في اللعب.

(عبدالعزيز إبراهيم، ٢٠١١: ١٧٩)

مما سبق نجد أن الأطفال يمرون في مراحل نموهم بسلام إلا أن بعضهم قد يتعرض لمشكلات تضايق الآخرين، وتسبب الإزعاج له ولأهله، فمسئولية الأمهات كبيرة في تنشئة الطفل وتوجيهه إما إلى الطريق الصحيح فينشأ طفل سليم بعيدًا عن الاضطرابات والمشاكل النفسية ... وإما أن ينشأ مليئًا

بالعقد النفسية التي تؤدي به إلى المرض النفسي؛ لذا لابد من التدخل للتخفيف والعلاج لتحقيق النمو السوي للطفل.

٣-المشكلات الإجتماعية:

أ- **مشكلة العزلة الإجتماعية:**شكل من أشكال اضطراب العلاقة مع الرفاق، فالطفل لايحصل علي تفاعل إيجابي كاف مع الآخرين وعدم الانتماء إليهم، كما تعني الاتفصال عن الآخرين، وبقاء الطفل منفردًا، وحيدًا معظم الوقت.، وترجع هذه المشكلة إلي الخوف من الأخرين، وعدم المعرفة بكيفية إقامة علاقات مع الآخرين، ويظهر دور الأم في تركيز الاهتمام علي الطفل، وتكليفه بأعمال تحسسه بقيمته، وإدماج الطفل في الاجتماعات والمناسبات الاجتماعية، والألعاب الجماعية مع أقرانه. (نادية حسن وآخر، ٢٠١١: ١٥٥-١٥٦)

ب- المخاوف الاجتماعية والخجل:

حالة وجدانية يصاحبها انفعال نفسي، وبدني،والابتعاد عن إقامة علاقات اجتماعية جديدة، فالطفل يهرب من المواقف والمناسبات الاجتماعية،ويحاول الاختباء أويتكلم بصوت منخفض،وإذا أجبر علي المشاركة يصبح متوترًا، وربما يبكي ويصرخ، وكذلك المقارنات بين الأطفال تولد لدي الطفل احساس بعدم تقبل والديه له فيخاف في معاملاته الاجتماعية خشية ألا يتقبله الأغراب، والخجل من المخاوف الإجتماعية التي يتعرض لها فيجد صعوبة في التعبير عن نفسه، ورغباته،ويشعر دائما بالنقص، فيتوتر الطفل، ويرتبك أثناء تفاعله مع الآخرين، مما يؤثر علي الطفل فى ضعف قدرته علي تكوين الصداقات. (سامي محمد، ٢٠١١: ٢٤٩-٢٥٠)

وهنا يأتي دور الأم في توفير الجو الهادي في البيت، وعدم تعريضهم للمواقف التي تؤثرفي نفوسهم وتشعرهم بالقلق، وتجنب المشاحنات مع الأب، كما يحتم علي الأم توفير الحب، والعطف، والحنان وعدم نقدهم وتعرضهم للإهانة وخصوصًا أمام أصدقائهم أو أقرانهم، وتعويد الطفل علي الاجتماع بالناس سواء بجلب الأصدقاء إلي المنزل، أو مصاحبتهم لزيارة الأصدقاء والأقارب، وتدريب الطفل علي تكوين صداقات، والتحدث بحرية، والتعبير عن رغباته.(سوسن شاكر،٢٠١٥: ١٩-٢٠)

وتؤكد دراسة (2012)"Penela,etal"تأثير تعامل الأم مع الطفل الرضيع علي سلوكه الاجتماعي ومخاوفه، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الطفل الذى تعامله أمه بحب وحنان كانت مخاوفه الاجتماعية أقل.

ح- **شجار الأطفال:**أحد الوسائل لإثبات الذات والسيطرة، ودليل علي أن الطفل لم ينضج إجتماعيًا، ولم يتعلم الأساليب المناسبة للتفاعل الإجتماعي، ويحدث بسبب الغيرة والشعور بالنقص والرغبة في الاستحواذ علي بعض اللعب، أو أشياء يمتلكها الآخرين.، ودور الأم هنا واضحا في علاج هذه المشكلة من خلال اشباع الحاجات النفسية للأبناء، كالحب والأمن، والطمأنينة وتقدير مكانته، والثقة بالنفس، وتعليم الطفل السلوكيات الاجتماعية وفن التعامل مع الآخرين. (أماني عبدالمقصود،٢٠١٥: ٨٠)

خ- **قلق الانفصال**: شعور الطفل بعدم الارتياح والاضطراب، والهم، ويظهر ذلك بسبب الخوف المستمر من فقدان أحد الابوين، ويعبر عنه بالبكاء الشديد عندما ينفصل عن أمه، ثم بكاء

مرة آخرى عندما يجتمعان وترجع المشكلة إلي عدم احساس الطفل بالأمان، والحماية الزائدة، والاعتماد علي الكبار، وغياب الأم المتكرر عن الطفل في السنوات الأولي من عمره، ودور الأم يكون واضحًا هنا في اشباع حاجات الطفل النفسية، وحاجته إلي الأمان، وعدم استخدام أساليب التربية الخاطئة في تنشئة الاطفال، مثل الحماية الزائدة، وتجنب المشاكل والصراعات الأسرية، والتقليل التدريجي من وجودها مع الطفل وبجواره، وتشجيع الطفل علي النوم وحده في السرير.(سهير كامل وآخر، ٢٠١٢: ٢١٩-٢٢٠)

وتؤكد دراسة"أحمد خليفة"(٢٠١٣) على أهمية إرشاد الأمهات، وإكسابهن المهارات، والمعارف والسلوكيات لخفض مشكلة قلق الإنفصال لدى أبنائهن.

ومما سبق نجد أن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة دائم التفاعل مع أسرته، فمن خلال هذا التفاعل يبحث باستمرار، ويلح في تلبية حاجاته، ومطالبه، ورغباته، فإن لم يكن الوالدين وخاصةً الأم علي وعي، ودراية بكيفية التعامل مع الطفل، واشباع احتياجاته من الممكن أن يتعرض الطفل للكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، مما يؤثر علي احتياجاته النفسية، ويعيق نموه بشكل سليم .

ثانيا:الرعاية الصحية والغذائية للطفل:

تعتبر الرعاية الصحية جزء لايتجزأ من العملية التربوية التي تهتم بتوجيه نمو الطفل الجسمي، وغرس العادات السليمة فيه،فهي الخدمات التي تقدمها الأسرة من أجل رعاية أبنائها، والأم أول وسيط في نمو وتطور الطفل، وتلبية احتياجاته الجسمية، فدور الأم في غاية الأهمية في تحقيق الرعاية الصحية، والعناية بصحة أطفالها.

وتؤكد دراسة" خالد شنون"(٢٠١٩):علي أهمية دور الأسرة فى تحقيق الرعاية الصحية لطفل مرحلة الطفولة المبكرة، وأنها الخلية الأولي التى ترعى صحة الطفل، وتساعده على استخدام العادات الصحية السليمة وتوفر له الظروف المناسبة للنمو السوى.

١- استخدام العادات الصحية السليمة مع الطفل:

تعويد الطفل علي العادات الصحية السليمة في مراحل الطفل الأولي، هو خير طريق لتثبيت تلك العادات، فالطفل يتعود علي ممارسة العادات الصحية المختلفة؛ نتيجة لما يراه من الوالدين، ويكمن دور الأسرة في الرعاية الصحية، من خلال توفير التهوية الجيدة في المنزل، والإضاءة المناسبة، والتخلص من القمامة، وتوفير المياة النقية، والاهتمام بالفحص الطبى الشامل للطفل.

(إكرام حموده،٢٠١٠: ٣٧-٣٨)

كما تقوم الأسرة ببعض العادات الصحية السليمة بشكل متكرر، فتصبح عادة تعود الطفل عليها بالممارسة والتكرار لهذه العادة مثل:

أ- النظافة الشخصية: والتي تعتبر من أهم أنماط السلوك الصحي السليم.، وتشمل نظافة الجسم، والشعر والأظافر، ونظافة الجلد، واليدين والعناية بالفم، والأنف، والملبس.**(ماهر سلمان،٢٠١١: ٦٣)**

ب- ممارسة الرياضة: والتي لها أهمية كبيرة في مساعدة الأطفال علي العناية بصحتهم، وذلك من خلال ممارسة الرياضة البدنية، والحركية السليمة والمهارات البدنية، والتي تساعد في تقوية العضلات، والمفاصل ونقص الأمراض.

ج- النوم الصحي: وهو عادة صحية سليمة يجب تأصيلها عند الطفل منذ سنوات الطفولة المبكرة منها النوم مبكرًا، مع أخذ قسط من الراحة، والاستيقاظ مبكرًا، حيث يقوم الجسم بطرح السموم ليستعيد نشاطه، حيث تؤثر عدد ساعات النوم في النمو الجسمي.(إكرام حموده، ٢٠١٠: ٧٣) والأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة كثيرو الحركة، ولديهم طاقة جسمية كبيرة مع أنهم يتعبون بسرعة، إلا أن شغفهم باللعب الذي يشغلهم ويسيطر على اهتمامهم يجعلهم لا يشعروا بحاجة للراحة والنوم، حيث يحتاج طفل هذه المرحلة إلى ثلاث عشر ساعة ونصف يوميًا في المتوسط؛ لأن قلة عدد ساعات النوم يؤدي إلى تعب الطفل وتوتره واضطراب في نموه الجسدي، والعقلي، وفقدان الشهية، وقلة التركيز الذهني، فالهدوء والبعد عن الضوضاء أمر جوهري لتحقيق حاجة الطفل إلي الراحة. (علي عبدالتواب، ٢٠١٠، ٣٠-٣٢)

ومما يؤكد ذلك دراسة" نصيرة بونويقة"(٢٠١٣) والتي هدفت إلي تقديم التربية الصحية السليمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسة"محمد عبدالحليم"(٢٠١٧) والتي هدفت إلي إكساب الأطفال بعض العادات الصحية السليمة، والتي تتمثل في النظافة الشخصية، وغسل اليدين، ونظافة الملابس، وأيضًا نظافة المنزل والبيئة المحيطة.،ودراسة"خليفاوى فهيمة وآخر"(٢٠١٦):تؤكد علي أهمية الأسرة ودورها فى تقديم الرعاية الصحية لأطفالها الأقل من خمس سنوات، واتباع العادات الصحية السليمة معهم.

كما أكدت أيضًا دراسات كلاً من Natsiopoulou"(2011)"و Siwach"(2011)"على وجود تقدم ملحوظ في تمسك الأطفال الصغار بالعادات الصحية السليمة المرتبطة بالنظافة الشخصية، وهذا ما ينعكس بالإيجاب على صحتهم العامة.

ونتيجة لعدم اهتمام الوالدين وخاصةً الأم في الريف بهذه الممارسات، والعادات الصحية السليمة؛ كان لزامًا توعية الأمهات بها لما لها من تأثير مهم في صحة الطفل، والحياة الصحية السليمة، والنمو الطبيعي، وليس ذلك فحسب; بل لابد لها من معرفة تحقيق الأمن، والسلامة، والوقاية من المخاطر.

٢- التعامل مع الحوادث المنزلية للطفل وتطبيق ارشادات السلامة والوقاية منها:

تعتبر البيئة المنزلية العمود الفقري لحياة الطفل، فهي مصدر الحماية بالنسبة له، لذا يجب أن يتوفر فيها الهدوء، والنظافة والعوامل الصحية، والأمان، وتزداد درجة خطورة الحوادث المنزلية بسبب عدم توافر هذه الشروط، فالسلامة من الحوادث هي الإجراءات الهادفة لمنع وقوع الحوادث، وللوالدين الدور الأكبر في هذه الوقاية وخاصة الأم . (Wang,etal,2014: 241)

وتتعدد الأسباب التي تؤدي إلي عدم الأمان، والحوادث المنزلية أهمها الوضع البيئي غير الآمن مثل الأرضية الناعمة التي تسبب الإنزلاق، ووجود أشياء متناثرة بالمنزل، كألعاب الأطفال ومابها من أجزاء صغيرة يمكن أن يبتلعها الطفل،أو وجود أسلاك كهربائية مكشوفة،أو وجود مواد كيميائية، كالأدوية، والمبيدات الحشرية والمنظفات، التي تكون في متناول يد الأطفال، ولايدركون خطورتها فينتج عنها تسمم الأطفال، أو ترك الغاز لفترة طويلة دون إشعاله.(عصام أحمد، ٢٠١٣: ١٣٩)

وتعرض العديد من الأطفال و الكبار للكثير من الحوادث فى المنزل سواء الناتجة عن إهمال، أوعن سوء إستعمال ومن هذه المخاطر الغاز، والكهرباء، والأدوية والآلآت الحادة، أو الغرق، أو إنغلاق الأبواب الحرق و التسمم، والإنزلاق.

وتؤكد دراسة (2013)"Wu,etal"علي أهمية عناصر الأمان، والسلامة في المنزل، وتهدف الدراسة إلي كيفية التعامل مع الحوادث المنزلية؛ لضمان سلامة الأطفال، وأكدت دراسة"شيماء حسين"(٢٠١١) على أهمية تنمية وعي الطفل ببعض المخاطر اليومية المنزلية، والوقاية منها من خلال إعداد برنامج لتوعية الأطفال لحمايتهم من الأخطار، ودراسة" صالح الزهراني وآخر"(٢٠١٠) التي أكدت علي أهمية وعي الأم بقيم السلامة الوقائية للطفل في المنزل ودور الأم في توعية طفلها بهذه القيم.

٣- الاسعافات الأولية والوقاية من الحوادث المنزلية:

تعتبر الحوادث المنزلية للأطفال مشكلة هامة تتطلب تثقيف الوالدين، وخاصَّة الأم بأهم هذه الحوادث وكيفية التعامل معها، وكيفية تقديم الاسعافات الأولية لأبنائها، والتي تشمل الاجراءات الخاصة بالعناية الصحية الصحيحة، والسريعة للطفل في مكان الحادث، ثم نقله إلي مكان العلاج بطريقة سليمة لمنع حدوث إصابات جديدة، أووفيات. (عبدالرحمن محمد، ٢٠١٣: ٣٢)

ويتعاظم دور الأم في تقديم الاسعافات الأولية للحوادث المنزلية، مثل التسمم، والحروق، والجروح، والاختناق، ومعرفة طرق تقديم الاسعافات لكل حادث علي حده، وأيضًا الوقاية من المخاطر من خلال التربية الصحيحة، والتعود علي النظام في كل شئ،فلا تسمح للطفل بتسلق السلالم، والنوافذ، وممارسة الطفل للأنشطة الجسدية بالطرق الصحيحة، وإعطاء التعليمات للطفل علي شكل دروس لطيفة سهلة، فمثلا لايلمس المدفأة أو النار أوالأواني الحادة، وعدم ترك الأدوية في متناول الأطفال، ووضع حاجز واق لمصادر الإحتراق، وعدم السماح للطفل باللعب بالألعاب النارية. (رشا قباني، ٢٠١٧: ٣٣-٣٤)

وتؤكد دراسة"أمل أحمد وآخر"(٢٠١٧) علي أهمية الوقاية من الحوادث المنزلية عند الأطفال، مثل الجروح، والكسور، والحروق، والتسمم، ودراسة"شيماء الحسيني" (٢٠١٥) والتي توصلت نتائجها إلي إعداد البرامج الارشادية للأم في موضوع الإسعافات الأولية، وكيفية الوقاية من الحوادث المنزلية.

وتوصى دراسة" إيمان أحمد"(٢٠١٨) بضرورة الإهتمام بتوعية الأمهات في البيئة الريفية بمحافظة الشرقية بالممارسات الصحية التي يجب عليهن اتباعها مع أطفالهن، وتقديم التغذية السليمة للأطفال دون سن الروضة إلي جانب الاهتمام برفع المستوى التعليمي، والثقافي للأمهات.

وتؤكد دراسة"رشا شاكر"(٢٠١٢) علي ضرورة التعرف علي إصابات الأطفال فى المنزل، والمعارف والمواقف، والممارسات حول الإسعافات الأولية بين الأمهات الريفيات.

وتؤكد دراسة كلاً من Yasemin)&"Curruth A.K,etal"(2010 2012)"Ergenekon"على أهمية التدريب على تقديم المهارات الأساسية للإسعافات الأولية للطفل، والحد من المخاطر، والحوادث التي تحدث للطفل فى المنزل ومع أقرانه من الحروق، والكسور، والجروح، والتسمم، والاختناق، والإغماء.

ومما سبق نجد أن الأم هي أكثر الأشخاص قدرة على تقديم الدعم اللازم لأطفالها، ولها الدور الرئيسى في تطوّر الأطفال، وتعلّمهم،وتحتاج فترة الطفولة إلى اهتمام أكثر من قبل الأسرة، ومؤسسات الرعاية والتربية وتوفير جميع الوسائل التي تؤدي إلى نمو الطفل الجسمي، والحركي، والنفسي، والعقلي، والاجتماعي، إلى جانب توفير الأمن، والراحة، والحنان، وتقديم التغذية الصحية السليمة.

٤- تقديم التغذية الصحيحة والسليمة للطفل:

يوفر الغذاء السليم الطاقة للأطفال من أجل نموهم السليم، ويكون دور الأم واضحًا في ارشاد أطفالها إلي التنوع في الأطعمة، وإكسابهم العادات الغذائية الصحيحة، وتقديم الوجبات الغذائية المفيدة التي تحتوى علي العناصر الغذائية الضرورية لوقاية الطفل من أمراض سوء التغذية،والتي بدورها تؤثر علي نمو الطفل وتطور صحته النفسية.(أسما جرجس وآخرون، ٢٠١٦: ٢٢١-٢٢٨)

والهدف من التغذية الصحيحة هو تنشئة طفل سليم البدن، واستخدام النظام الغذائي السليم، وعدم الإفراط في الطعام، واستخدام المجموعات الغذائية، مثل أطعمة البناء، والطاقة، والوقاية.

(إكرام حموده،٢٠١٠: ٨٧)

وتؤكد دراسة"راندا الديب وآخر"(٢٠١٢) علي ضرورة وعي الأمهات ببعض العادات الغذائية السليمة وعلاقتها بالصحة الغذائية للطفل، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أكثر العادات الغذائية الخاطئة التي تمارسها الأم، وهي الإقلال من تناول الخضروات والفاكهة، وتناول الحلوى والشيكولاته، وأكل الطعام بسرعة دون مضغه وتناول الطعام أمام التليفزيون، كما توصلت الدراسة إلي العادات الغذائية السليمة، وهي التقليل من تناول الاطعمة الغير صحية، وتشجيع الطفل علي تناول الخضروات والفاكهة، والتنوع في الأطعمة المقدمة للطفل. وتهدف دراسة" فاطمة فائق وآخر"(٢٠١٤) إلي توضيح دور الأم في تنمية الوعي الغذائي لدى أبنائها، وتعليم الطفل العادات الغذائية، والأساليب الصحية.

ومما سبق نجد أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل العمر التي تتكون فيها العادات التي تلازم الطفل طوال حياته، فمعظم المشاكل الصحية، والغذائية ترجع إلي الأنماط السلوكية الخاطئة للأسرة في تنشئة ورعاية الطفل، فالأم هي الأساس في تحقيق الآمان الأسرى، حيث يقع علي عاتقها مسئولية تنشئة، وغرس الاتجاهات والعادات السليمة في نفوس أبنائها، ويدخل في نطاق دورها متابعة، ورعاية وحماية أطفالها من الحوادث المنزلية وتقديم التظام الغذائي السليم،لذا كان من الضرورى تثقيف الأمهات بتقديم الرعاية الصحية، والغذائية، والتنشئة الاجتماعية السوية للطفل في مرحلة الحضانة.

ثالثا:التنشئة الإجتماعية السوية للطفل:

تعتبر التنشئة الإجتماعية جزءًا هامًا من عملية التربية، ويتعاظم دور الأسرة في تربية، وتنشئة الطفل تنشئة إجتماعية سوية علي اعتبارها أول مؤسسة اجتماعية يعيش في ظلها الطفل، وترسخ فيه القيم، والعادات، والتقاليد، والسلوكيات الاجتماعية، ولكي ينشأ الطفل نشأة اجتماعية سوية يحتاج إلي

أسرة تسودها علاقات الود، والمحبة، والتعاطف، والدفء، ويكون ذلك من خلال أساليب التنشئة الإجتماعية السوية، والابتعاد عن أساليب التنشئة الغير سوية.

أساليب التنشئة السوية للطفل:

يحتاج الأبناء إلي التنشئة الإجتماعية السوية، والإيجابية والتي عن طريقها يصبح جو البيت أكثر سعادة ويشعر الطفل بالمحبة، وتزيد ثقته بنفسه، ويشعر بالأمن، ويحترم أخوته.

وتشير نتائج دراسة(Heaven,etal"(2010"إلي أن أساليب التربية الإيجابية يقابلها درجة عالية من الثقة بالنفس، والتسامح، وإذا أردت طفلًا ناجحًا، فعليك بإستخدام أساليب التربية السوية.

وتتعدد أساليب التنشئة السوية فمنها:

١- **أسلوب الحب (العطف):** أحد الحاجات النفسية التي يجب إشباعها عند الطفل، ويظهر من خلال الكلمة والنظرة، واللمسة، والضحكة، والقبلة، والبسمة، فالحب هو الغذاء النفسي للطفل من خلاله تنمو شخصية الطفل بصورة سليمة، ويتقبل ذاته، ويحسن التعامل مع الآخرين. (خالد عز الدين، ٢٠١٠: ١٧)

٢- **أسلوب التقبل:** يعني تقبل الطفل كما هو دون الإستهزاء به وتقبل جسمه، وجنسه، وإمكاناته العقلية، ولونه وقدراته واحترامها، وصفاته الشخصية، مما يحقق له الشعور بالوجود الإجتماعي الفاعل بين الناس، فهو موقف تفاعلي بين الوالدين، والأبناء يتسم بالحب والتسامح، والرعاية والعطف. (محمد بيومي، ٢٠١٤: ٩٢)

وتؤكد دراسة (Rudasill,etal"(2013"أن أسلوب التقبل يساعد في اكتشاف مواهب الأطفال وتنميتها وإحساس الأبناء بالتقبل الوالدى يجعلهم أكثر احساسًا بالأمن، ويجعلهم قادرين علي الأخذ والعطاء.

كما تؤكد دراسة(Von"(2011"تأثير حب وتقبل الأمهات لأطفالهن على انضباط، والتزام الطفل بقواعد السلوك داخل المنزل وخارجه.

٣- **الأسلوب الديمقراطي:**أحد الأساليب السوية والصحيحة في تنشئة الأبناء، ويقوم علي الحوار والتشاور المستمر مع الأبناء في مختلف الأمور والقضايا الخاصة بهم واحترام أرائهم، وتقديرها بعيدًا عن التسلط والرفض، ويقوم علي روح التسامح والتعامل المرن.

(أحمد عباده، ٢٠١١: ١١٨)

كما يقوم هذا الأسلوب علي عدة مبادئ، وهي الحرية، والشورى، والحوار، والمسؤولية والعدالة، وتتبع الأسرة هذا الأسلوب لتنمي لدي أبنائها الثقة بالنفس والتعاون الايجابي، ويجعلهم أكثر ثباتًا، وأقل عدوانية، وأكثر اعتمادًا علي النفس، فالأسرة من خلال استخدام هذا الأسلوب تبني أبناء قادرين علي التفكير السليم والقيادة، وتحمل المسؤولية، والنهوض بالمجتمع.(أميرة الديب، ٢٠١٢: ١٩)

وتؤكد دراسة"إسراء سمير"(٢٠١٣)علي أن استخدام الأسرة للأسلوب الديمقراطي ينمي القيادة لدي الأبناء.

٤- **أسلوب المساواه والعدل:** يقصد به عدم التمييز، أو التفرقة بين الأبناء حسب النوع، أو السن، أوالشكل لأى سبب، ويعد هذا الأسلوب من أسمي أنواع أساليب التربية الوالدية

للأطفال؛ لأنه كلما حاول الوالدين تحقيق العدالة بين أطفالهم ساد الحب، وارتقت العلاقات، وزاد الضبط الأسرى. (إيمان محمود، ٢٠١٨: ٢٥)

وأشارت نتائج دراسة(2012)"Graham,A,A,etal"إلي أن عدم المساواه بين الأخوة يؤدي إلي سوء العلاقة بينهم، والغيرة، والخجل الاجتماعي، وضعف الثقة بالنفس، مما يؤدى إلي سوء التوافق الاجتماعي.

٥- **أسلوب الاتساق في المعاملة:** يقصد به ثبات الوالدين في نظامهما الذي يتعاملان به مع الطفل وعدم تناقض أسلوبهما، فيجب أن يثاب الطفل كلما صدر منه السلوك الصحيح ويعاقب إذا صدر منه الأسلوب الخاطئ، وهذا يؤدي إلي الاتساق في المعاملة ويساعد الطفل علي معرفة الايجابيات والسلبيات واكتساب مهارات السلوك السوى ويزيد من قدرته علي اتخاذ القرارات الصحيحة. (سناء حامد، ٢٠١١: ٤٧)

وتذكر دراسة" ياسمينة كتفى"(٢٠١٦) أهم أساليب الأمهات للتنشئة الإجتماعية السوية للطفل فى الوسط الأسرى، وهى:(أسلوب التربية بالقدوة-أسلوب التربية بالتعويد والممارسة- أسلوب التربية بالقصة والموعظة-أسلوب التربية بالثواب والترغيب).

كماتؤكد دراسة (2011)"Coley,R.L,etal"على وجود علاقة إرتباطية بين أساليب التربية السوية، وبين السلوكيات الإيجابية للطفل مع الآخرين خارج البيت.

مما سبق نجد أن أساليب التنشئة الاجتماعية السوية تتحقق من خلال العديد من الأساليب التربوية والتي يحتاج إليها الأطفال، كحاجاتهم إلي الطعام والشراب، فبدونها تموت قدراتهم، وتتحطم شخصياتهم، وتظهر لديهم العديد من المشكلات السلوكية، والنفسية التي تنتج عن استخدام أساليب التنشئة الغير سوية.

أساليب التنشئة الغير سوية(السلبية) للطفل:

يوجد العديد من أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة التي لها أثارها السلبية علي صحة الطفل النفسية فمنها:

١- **أسلوب التسلط والإجبار:** يعني المنع والرفض لرغبات الطفل، ومنعه من القيام بمايرغب، والصرامة والقسوة في معاملة الأطفال، وتحميلهم مهام ومسؤوليات فوق طاقاتهم، وتحديد طريقة نومهم، وأكلهم، ودراسته وكل شئ يخص أطفالهم .(صالح أبوجادو،٢٠١٠: ٢٨)، وهذا الأسلوب يترك الآثار النفسية علي الطفل بعدم قدرته علي تحمل المسؤولية، والشعور بعدم الثقة فى النفس، والشعور المستمر بالارتباك، والخوف والرهبة من الوالدين مما يؤدى إلي ضعف الانتماء الأسرى. (عبدالله محمد، ٢٠١٥: ٣١)

وتشير نتائج دراسة(2016)"Kol,Suaf- Malaysian"إلي أن أسلوب الوالدين القائم علي التسلط والإجبار يؤثر بشكل سلبي علي نمو المهارات الاجتماعية.

٢- **أسلوب الحماية الزائدة والتدليل الزائد:** يقصد به قيام الوالدين نيابة عن الطفل بالواجبات، والمسؤوليات التي من المفروض أن يقوم بها الطفل بقصد حمايته ومساعدته، ويعني التسلط

المبالغ فيه،فالطفل يحصل علي كل مايريده وتتحقق مطالبه فلايرفض له طلب ولايؤجل، ويعتقد الوالدين أن ذلك في مصلحة الطفل. (مني جاد، ٢٠١٠: ١٢٧)

وهذه الأساليب تسلب رغبة الطفل في التحرر والاستقلالية فيقومون نيابة عنه بالواجبات، فلايتاح له اختيار أنشطته المختلفة، وبالتالي يجد صعوبة في تحمل المسؤولية.(صالح أبوجادو، ٢٠١٠: ٢١٩) وأشارت نتائج دراسة"رشا حسن"(٢٠١٥) إلي وجود علاقة ارتباطية بين الحماية الزائدة وضعف المهارات الإجتماعية للطفل.

٣- **أسلوب التفرقة في المعاملة:** يقصد به التفرقة بين الأبناء في المعاملة، وعدم المساواه بين الأبناء جميعًا وتفضيل بعضهم علي البعض بناء علي المركز، أو النوع، أو السن، ويترتب علي هذا الأسلوب شخصية أنانية تعودت أن تأخذ دون أن تعطي، فالتفرقة تؤدي إلي البغض، والكره بين الأشقاء مع مشاعر تمرد، وقلق، وسخط، واغتراب داخل الأسرة.
(طارق عامر،٢٠١٠: ١٨٨)

٤- **أسلوب الرفض الوالدي:** يعني استخدام الوالدين للأسلوب الذي يجعل أبنائهم منبذون، أو غير مرغوب فيهم وليس لديهم قيمة، كما يعني عدم تقبل الطفل وكراهيته، والحط من قدره عن طريق التأنيب، والسخرية، والتوبيخ واللوم، وإجراء المقارانات، وعدم اظهار الحب، وقلة الاهتمام به، وعدم اشباع حاجاته النفسية، وينتج عنه طفل عدواني، وتقل دافعيته للإنجاز. (عبدالكريم بكار، ٢٠١٤: ١٨٧)

٥- **أسلوب التذبذب والإختلاف:** يعني عدم استقرار الوالدين من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب، بمعني أن السلوك المثاب نفسه قد يعاقب عليه الطفل في وقت آخر، ويتضمن التباعد بين الأب والام في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعيًا، ويترتب عليه شخصية متقلبة، ومنقسمة، حيث يكون مع أسرته في غاية البخل، والتدقيق ومع الآخرين شخصا آخر يتسم بالكرم والتسامح والضحك. (طارق عامر،٢٠١٠: ١٨٨- ١٨٩)

٦- **أسلوب الإهمال:** يقصد بع غياب الرعاية الوالدية والفشل المستمر في تلبية الاحتياجات الأساسية للطفل كالغذاء، والكساء، والنظافة، وعدم كفاية الاحتياجات النفسية والعاطفية.
(Sibnath Deb,2018: 6)

وتتنوع صور الإهمال مابين الإهمال البدني، والتعليمي، والغذائي، والطبي، ويستخدم الوالدين هذا الأسلوب بسبب الانشغال الدائم عن أبنائهم،فيفقد الطفل الاحساس بمكانته، وتتكون الشخصية المترددة، والمتخبطة في سلوكها بلاقواعد. (سهير كامل وآخر، ٢٠١٢: ١١)

٧- **أسلوب القسوة والشدة:**يتمثل في أساليب العقاب البدني(الضرب)، والتهديد به وحرمان الطفل، ممايحب واستخدام كافة الأساليب التي تسبب للطفل الفزع والخوف، مما يولد لدى الطفل مشكلات نفسية؛ فيصبح دائم التوتر قليل التركيز. (سناء محمد، ٢٠١٣: ٢٩)

وتؤكد دراسة(2012)"Isaacs"علي أن استخدام الوالدين لأساليب التربية الغير سوية تؤثر سلبًا على استعداد الطفل للحضانة والمدرسة، وتعيق من تكيف الطفل الإجتماعى، وثقته بنفسه.

كما تؤكد دراسة(2012)"Waller,etal"على أن استخدام الأمهات لأساليب التربية الغير سوية مع أطفالهن تزيد من سلوك الطفل المشكل، وعدوانه مع الآخرين.

مما سبق نجد أن الأسرة هي البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولي لطفولتهم، فمن خلال الأسرة يشبع الأبناء احتياجاتهم البيولوجية، والنفسية، ويتعلمون الصواب والخطأ، والاتجاهات الايجابية والسلبية، والعادات والتقاليد، والسلوك، وهذا لايتم إلا من خلال تجنب الوالدين وخاصةً الأم لأساليب التنشئة الغير سوية، واستخدام أساليب التنشئة السوية، ومعرفة كيفية اكساب الأبناء السلوك الإجتماعي المقبول.

إكساب الطفل العادات والقيم والسلوك الاجتماعي المقبول:

تعتبر الأسرة النموذج الأمثل للحماية الأولية وهي الجماعة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل عند تقييمه لسلوكه، فمن الضرورى معرفة الوالدين وخاصةً الأم بأساليب التنشئة الإجتماعية الأولية، وأنسب الطرق لإحداث التغيرات المطلوبة في سلوك الطفل وهي:

١- **الثواب والعقاب:** يستخدم الوالدين هذه الطريقة عادة لتدريب أطفالهم علي اكتساب السلوك المقبول، فالطفل يكافأ عندما يساعد أخاه الأصغر في ارتداء ملابسه، أو يساعد صديقه ويشاركه في لعبه، ويعاقب عندما لايمتثل الأوامر، أو التعليمات الموجهة إليه من الكبار، فيعاقب علي عدم غسل الأيدى قبل الأكل، أو استخدام ألفاظ بذيئة، أو اهمال نظافته، ونظافة المكان من حوله. (هدي الناشف، ٢٠١٣: ٥٩-٦٠)

٢- **الحوار والمناقشة:** الحوار له دور أساسي في تربية الطفل تربية سليمة، حيث يعتبر وسيلة فعَالة لخلق التفاعل بين الطفل والوالدين، ويسهل التعامل مع الطفل، والتعرف علي احتياجاته، وتقديم المعلومات له، فالحوار بين الأم وطفلها يكسبه خبرات، وسلوكيات، وغرس القيم النبيلة، والنمو الاجتماعي الخلقي، وينمي عقله ويساهم في بناء شخصيته.

(Sarah M Kranz,2014: 26)

٣- **حكي القصة والموعظة:** تعتبر قصص الأطفال أحد فروع أدب الطفل تثير خياله وتكسبه العديد من القيم بما تحمله من أهداف علمية، وخلقية، واجتماعية، حيث يستخدم الوالدين القصص الواقعية، والخيالية التى تحمل فى طياتها جملة من القيم الأخلاقية، ومع هذه القصص يجد الطفل نفسه مندمجاً فى أحداثها، مقلدًا لما فيها من قيم .

(سعيد إسماعيل، ٢٠١٢: ٤٨)

٤- **التربية بالقدوة والنموذج:** يمثل الوالدين في الأسرة قدوة بالنسبة للطفل، فالسلوك الذي يقوم به كلًا منهما يعتبر نموذجًا يقتدى به، ويتمثله في سلوكه وتصرفاته، حيث يبدأ الطفل بملاحظة سلوك الوالدين، ثم يقلدهم ومن خلال عمليات الملاحظة، والتقليد يتعلم كثيرًا من أنماط السلوك، فالطفل يلاحظ الأب وهو يصلي فيقلده والطفلة تداعب دميتها، وتوجه لها النصح واللوم بنفس الأسلوب الذي تتبعه الأم. (مني جاد،٢٠١٠: ١٢٦)

وتؤكد دراسة"رضوان بواب وآخر"(٢٠١٩) أن أساليب التنشئة الأسرية لها علاقة بالممارسات الإجتماعية للطفل، والتي من شأنها أن تجعل الطفل شخصية متوازنة قادرة علي التفاعل الاجتماعى

الايجابى مع الآخرين. وتوضح دراسة"نعيمة لدرع"(٢٠١٧) أن الأسرة لها دورها الهام فى التنشئة الإجتماعية للطفل، والتي يتم من خلالها تكوين وغرس القيم والمبادئ، وإكساب الطفل السلوك الإجتماعى المقبول.

مما سبق نجد أن الوالدين وخاصَّة الأم هي المؤثر الأعظم في بلورة شخصية الطفل وتنشئته، إذ يقضي الطفل معظم وقته معها، ويتشرب أفكارها وإتجاهاتها وقيمها وسلوكياتها، بالإضافة إلي دورها الأعظم في غرس العادات الصحية، والغذائية السليمة، واتباع الأساليب الايجابية للرعاية الوالدية، لذا كان لزامًا إعداد دليل تربوى لتدريب الأمهات علي بعض المهارات الوالدية، والتي تساهم في البناء النفسي، والاجتماعي، والجسمي للطفل، والقيام بدورها علي أكمل وجه.

المحور الثاني: الدليل التربوى لأمهات أطفال دور الحضانة:

من منطلق الدور البارز الذي تقوم به الأسرة من تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل خلال مراحله العمرية المختلفة وخاصَّة مرحلة الحضانة، أصبحت البرامج، والأدلة التربوية الموجهة للأسرة من أهم الأشياء التي تساعد الوالدين وخاصَّة الأم علي فهم سلوكيات أطفالها، وتنمية مهاراتهم، والمعرفة بالطرق التربوية للتعامل معهم؛ لاستثمار طاقاتهم، واشباع احتياجاتهم، وإعدادهم للتعامل مع العالم الخارجي بإيجابية.

مفهموم الدليل التربوى:

تعددت التعريفات التى وضحت مفهوم الدليل التربوى للوالدين منها:

عرفته"عبير صديق"(٢٠١٢) بأنه" خطة تربوية إرشادية للأم تتضمن بعض المعلومات، والحقائق الغذائية، بالإضافة إلي مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تمارسها الأم مع طفلها؛ بهدف تنمية الوعي الغذائي لدى الطفل". (عبير صديق، ٢٠١٢: ٤٠٩)

كما عرفته"إيمان محمود"(٢٠١٨) بأنه"كتيب إرشادى يقوم علي أسس علمية، وتربوية، واجتماعية ويحتوى علي مجموعة من اللقاءات، والأنشطة، والفنيات الإرشادية، والمواقف التربوية الموجهة لأولياء الأمور؛ بهدف تقديم المعلومات، والنصائح التربوية، واكسابهم المهارات الوالدية اللازمة لمساعدة أطفالهم علي التوافق مع بيئة الروضة من خلال ممارسة أولياء الأمور مجموعة من الأنشطة مع الطفل في المنزل". (إيمان محمود، ٢٠١٨: ١٥)

وعرفته"مريم عبدالرحيم"(٢٠١٨) بأنه" برنامج تثقيفي يساعد الأم والمعلمة في التعرف علي احتياجاتهن التربوية، وتساؤلاتهن الشائعة حول تربية طفل ماقبل المدرسة، وذلك من خلال دعمهن بالمعلومات، والمهارات الارشادية التي تساعدهن في ذلك". (مريم عبدالرحيم، ٢٠١٨: ٧)

أسس بناء الأدلة التربوية للأمهات:

يتم بناء الأدلة التربوية للأمهات علي مجموعة من الأسس وهي:

- تحقيق الدليل الغرض المراد منه.
- أن تكون محتويات الدليل مشوقة، ومثيرة لاهتمامات الأمهات.
- التنوع في الأنشطة، واللقاءات المتضمنه في الدليل، وطرق وأساليب التعلم.

(عبير صديق، ٢٠١٢: ٤٤٢)

- تتضمن مهارات يجب أن تكتسبها الأمهات، ويرشدهن إلي طرق التنشئة، والتربية، والتواصل مع الطفل.
- للأدلة التربوية لقاءات، وأنشطة تجيب علي تساؤلات الأمهات، وتساعدهن علي فهم خصائص، واحتياجات أطفالهن.(مريم عبدالرحيم،٢٠١٨: ٤٤)

اعتبارات هامة لإعداد الأدلة التربوية للأمهات:

يوجد العديد من الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند إعداد الأدلة التربوية للأمهات وهي:

- مراعاة خصائص وسمات الأمهات المقدم لهم الدليل، والمستوى التعليمي والثقافي، ومدى قدرتهم علي استيعاب محتوى اللقاءات الخاصة بالدليل التربوى.
- الحرص علي توفير عنصرى الإثارة، والتشويق في عرض محتوى وأنشطة الدليل.
- تتضمن لقاءات الدليل الموضوعات التي تتيح الفرص للأمهات بالتعبير عن حاجاتهن، والمشكلات المختلفة التى قد تواجههن خلال عملية تربية أطفالهن.
- مراعاة مشاعر الأمهات، واتاحة الفرصة لهن بالتعبير عن حاجاتهن، ومناقشة المشكلات التي تواجهن في تربية أطفالهن، واستخدام أسلوب التعزيز والمكافأة .(إيمان محمود،٢٠١٨: ١٢٠)

أهمية إعداد دليل تربوى لأمهات أطفال دور الحضانة:

تتضح أهمية وضرورة إعداد الدليل التربوى للأمهات في النقاط التالية:

- تزويد الأمهات بالخبرات التي تساعدهم علي تربية وتعليم أبنائهن من خلال اللقاءات، والأنشطة، ووسائل الاتصال المختلفة.
- تلبية احتياجات الأمهات، واحتياجات أبنائهن في مرحلة الحضانة. (Logand,etal,2011:15)
- إعداد الأمهات لممارسة الوالدية، وذلك بتزويدهن بالمعلومات، والمعارف، والمهارات اللازمة لتنشئة وتربية أطفالهن علي أسس تربوية صحيحة. (عائشة علي، ٢٠١٥: ٤)
- يحاكي الأطفال في مرحلة الحضانة الأمهات في سلوكهن،كما يلقون في طفولتهم المبكرة مبادئ القيم والأخلاق من أمهاتهم القدوة والنموذج بالنسبة لهم. (كمال الخطيب، ٢٠١١: ١)

مراحل تخطيط وإعداد الإطار العام للأدلة التربوية:

- تحديد الفلسفة العامة التي يقوم عليها الدليل.
- تحديد الهدف العام للدليل التربوي.
- تحديد الأهداف الإجرائية للدليل ومحتواه.
- تحديد طرق، وأساليب التنفيذ اللازمة للدليل.
- اختيار الأنشطة الملائمة للدليل
- تحديد أدوات التقويم اللازمة للحكم على مدى فاعلية الدليل.
- اختيار الأنشطة الملائمة للدليل وتحديد الأدوات.
- ضبط الدليل للتأكد من صلاحيته. (عبير صديق، ٢٠١٢: ٤٤٣)

نماذج الأدلة التربوية العربية والاجنبية:

يوجد العديد من الدراسات العربية، والأجنبية التي قامت بإعداد الأدلة التربوية المقدمة للوالدين، مثل دراسة"وفاء الشامي"(٢٠١٣) & ودراسة" هند إمبابي"(٢٠١٣)& دراسة"عبير صديق" (٢٠١٢))&ودراسة"إيمان محمود"(٢٠١٨)& ودراسة"مريم عبدالرحيم"(٢٠١٨)& دراسة"فوزية أحمد"(٢٠١٠)& ودراسة(2011)"Bernard.Susan" & دراسة(Dodge Diane trister,etal"(2012"ومنها:

١- دليل الوالدين إلي تنمية الطفل حول أهمية بناء شخصية طفلك عند التعامل معه(٢٠١٣) يهدف هذا الدليل إلي تنمية المناخ الأسري الصحي العام لمساعدة الطفل علي النمو.

٢-**دليل التنشئة الوالدية للوالدين (٢٠١٣):** يهدف هذا الدليل إلي رفع وعي الأمهات في المناطق العشوائية ببعض جوانب النمو لدي أطفالهن في سن مبكرة(٠-٨ سنوات).

٣-**دليل تربوى للأمهات لتنمية الوعي الغذائي لدى طفل الروضة(٢٠١٢)** يهدف هذا الدليل إلي تقديم مجموعة من الأنشطة والممارسات للأم بهدف تنمية الوعى الغذائي لأطفالها.

٤-**دليل تربوى لأولياء الأمور لمساعدة الأطفال المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة (٢٠١٨)** ويهدف هذا الدليل إلي تدريب أولياء الأمور علي مهارات المتابعة، والاصغاء، والتواصل الايجابي مع أطفالهم، وكذلك مهارة بناء العلاقات الايجابية، والتوجيه، والضبط التربوى لأطفالهم، والحوار الفعَال والإجابة علي تساؤلاتهم، وكيفية تطبيق التدريبات المنزلية لأنشطة الدليل مع أطفالهم بالمنزل.

٥-**دليل تربوى للأمهات ومعلمات رياض الأطفال لتقويم مضمون بعض برامج الأطفال التليفزيونية (٢٠١٨)** يهدف إلي إعداد برنامج تربوى تثقيفي للأم، والمعلمة للتعرف علي احتياجاتهن التربوية ودعمهن بالمعلومات، والمهارات، والارشادات التي تساعدهن في ذلك.

٦-**دليل الوالدين والمعلمات لمواجهة مشكلات طفل ماقبل المدرسة في دولة الإمارات(٢٠١٠)** يهدف هذا الدليل إلي إعداد دليل للوالدين والمعلمات يحقق التكامل بينهما في خفض المشكلات التربوية لدى أطفالهن.

٧-**دليل الآباء والأمهات لرياض الأطفال(٢٠١١)** يهدف هذا الدليل إلي تقديم دليل تربوى يحتوى علي مجموعة من الموضوعات المرتبطة بتعليم الطفل، مثل برامج الطفل، والمنهج، والاستعداد للروضة وغيرها.

٨-**دليل الوالدين لأطفال ماقبل المدرسة (٢٠١٢)** يهدف هذا الدليل إلي توجيه الوالدين للمشاركة مع المعلمات ليساعدو أطفالهم علي اكتساب المهارات، والمواقف، والعادات، وكيف يتعلم الطفل والمناهج المناسبة له.

استفادت الباحثة من هذه الدراسات في كيفية إعداد دليل تربوى للأمهات بخطواته، ومراحله، ولقاءاته، وكذلك الفلسفة التي يستند عليها الأدلة التربوية، والأساليب المستخدمة، والفنيات ومن خلال هذه الأدلة تم تحديد محتوى الدليل التربوى لهذا البحث بخطواته ومراحله.

مما سبق نجد أن علاقة الأم بالطفل لها أهمية كبيرة في حياته، وفي تنشئته،وفي نموه النفسي، والاجتماعي والعقلي، فكلما زاد التواصل الإيجابي والتربوي بين الأم والطفل كلما نشأ الطفل نشأة تربوية، ونفسية سليمة وإيجابية، لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بإعداد الأدلة التربوية للأمهات، وإرشادهن بكيفية التعامل مع أبنائهن في مرحلة الحضانة في البيئة الريفية، التي يقل فيها فرص التدريب للأمهات اللاتي ليس لديهن الخبرة الكافية في تربية الأبناء، واللاتي ليس لديهن أدنى فكر عما يسطعن القيام به من أجل تحقق التواصل الفعَال مع أبنائهن.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية فى اتجاه القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من أمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية بعد تطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية في القياسين البعدي والتتبعى لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية.

الإجراءات التجريبية للبحث:

منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج شبه التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث، من أجل معرفة أثر الدليل التربوى (كمتغير مستقل)، وعلاقته بتنمية المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية (كمتغير تابع)، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية (يتم تطبيق الدليل التربوى عليها)، وأخرى ضابطة (لم يطبق الدليل التربوى عليها) من أمهات أطفال دور الحضانة الريفيات، بإستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

عينه البحث الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٧٠ أم من الأمهات الريفيات لأطفال دور الحضانة من (٢-٤ سنوات)، حيث تم التوجه إلي حضانات متعددة بقرية كفركلا الباب محافظة الغربية، ومنها(حضانة روضة الريحان- حضانة الصفوة - حضانة البراعم الصغيرة- حضانة الوفاء الإسلامية- حضانة الندى- حضانة أطفال المستقبل)، وتم إجراء مقابلة مع مديرى تلك الحضانات وعرض فكرة الدليل عليهم ومحتواه، وأهدافه من أجل السماح بالموافقة علي تطبيق هذا الدليل علي الأمهات، وكذلك التعرف علي الأطفال الذين لديهم مشكلات نفسية، واجتماعية، وصحية من أجل التواصل مع أمهاتهم، وتحديد الأمهات عينة البحث اللاتي يحتاجن إلي الدليل التربوى من عينة الدراسة الاستطلاعية، واستبعاد الأمهات اللاتى لايحتاجن للدليل.

عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث من ٦٠ أم من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية، تم تقسيمهن إلي مجموعتين (٣٠ أم بالمجموعة التجريبية، ٣٠ أم بالمجموعة الضابطة)، ومتابعة نتائج الدليل التربوى ولقاءاته للمجموعة التجريبية فى ٣ حضانات من الحضانات الأهلية بقرية كفركلا الباب – مركز السنطة – محافظة الغربية وهى (حضانة روضة الريحان- حضانة الوفاء الاسلامية – حضانة الصفوة)،وإجراء القياس القبلي والبعدى علي العينة الضابطة في ٣ حضانات آخرى وهى(حضانة البراعم الصغيرة – حضانة الندي – حضانة أطفال المستقبل) وتم اختيار الحضانات، نظراً للتعاون مع الباحثة، وتفهم ظروف الدراسة، إلى جانب أن الأمهات عينة البحث لديهن أبناء في هذه الحضانات، كما أنها مناسبة وتتوافر بها الإمكانات التى تخدم البحث من وجود عدد من الأطفال المشكلين، والذين يحتاجون إلي الرعاية الصحية، والتنشئة الاجتماعية السوي،ة ووجود مديرة، ومربيات متعاونات مع الباحثة، والأمهات.

تجانس أفراد العينة:

تجانس العينة من حيث المهارات الوالدية:

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية فى القياس القبلى على مقياس المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية، كما يتضح فى جدول (١)

جدول(١):دلالة الفروق بين متوسط درجات أمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية فى القياس القبلى على مقياس المهارات الوالدية (ن = ٣٠)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة	٤.٩٣	غير دالة	٣	١١.٣	٧.٨
مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل	٠.٨	غير دالة	٢	٩.٢	٦
مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل	٢.٦٦	غير دالة	٦	١٦.٨	١٢.٦
الدرجة الكلية	٧.٤	غير دالة	١٦	٣٢	٢٦.٣

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات درجات أمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية فى القياس القبلى على مقياس المهارات الوالدية، مما يشير إلى تجانس أفراد العينة.

كما تم مراعاة جوانب التجانس بين أفراد العينة من خلال استخدام استمارة تحديد المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأمهات (ملحق٤) وأسفرت نتائج الإستمارة عن النتائج التالية:

– عمر زمني متقارب فإن معظم أفراد العينة أمهات لأطفال حضانة من(٢-٤ سنوات) يعشن في البيئة الريفية وتتراوح أعمارهن مابين (٢٥-٣٧ سنة)

– مكان تطبيق البحث واحد، ويشمل بعض الحضانات بقرية كفركلا الباب – مركز السنطة – محافظة الغربية

– مستوى ثقافي، واجتماعي متقارب؛ لأن معظم الأمهات من سكان القرية يتراوح المستوى الاجتماعى، والثقافى لهن مابين المتوسط، وفوق المتوسط.

مبررات اختيار العينة:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من بعض الأمهات لأطفال دور الحضانة من(٢-٤ سنوات) في البيئة الريفية لأن:

– في البيئة الريفية يقع العبء الأكبر لرعاية الأطفال في مرحلة الحضانة علي الأم نظرًا لإنشغال الأب في الغالب، ولأنها أكثر تعاملًا معهم.

– الأمهات بحاجة إلي من يرشدهن إلي الطرق التي يمكن استخدامها في التعامل مع أطفالهن، وتحقيق وتلبية احتياجاتهم الجسمية، والنفسية، والإجتماعية.

– الأمهات الريفيات عينة البحث ليس لديهن المعرفة الكافية لتربية أبنائهن، واستخدامهن المستمر لأساليب التربية الغير سوية، ويظهر ذلك بشكل واضح في سلوك أطفالهن في الحضانة.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث المهارات الوالدية:

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى على مقياس المهارات الوالدية كما يتضح فى جدول ٢

جدول(٢): دلالة الفروق بين متوسطات درجات أمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى على مقياس المهارات الوالدية(ن = ٦٠)

المتغيرات	المحموعة التجريبيةن=٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة	٩٢.١	٦.١٦	٩٢.٠٣	٦.٠٧	٠.٠٤٢	غير دالة
مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل	٤٧.٥٣	٢.٧٧	٤٧.١	٢.٨٤	٠.٥٩٧	غير دالة
مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل	٣١.٠٦	٣.٥	٣١.١٣	٣.٥٢	٠.٠٧	غير دالة
الدرجة الكلية	١٧٠.٩٣	٨.٤٦	١٧٠.١٦	٧.٣	٠.٣٧٦	غير دالة

** ت= ٢.٦٦ عند مستوى ٠.٠١ * ت= ٢ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات درجات أمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى على مقياس المهارات الوالدية، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين .

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالى في حدود بشرية ومكانية وزمنية، ويتم تحديدها كالآتي:

١- الحدود البشرية:

تتمثل فى عينة البحث العمدية والتى تتكون من ٦٠ أم من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية، تم تقسيمهن إلي مجموعتين (٣٠ أم بالمجموعة التجريبية، ٣٠ أم بالمجموعة الضابطة)

٢-الحدود المكانية:

تتمثل فى ٣ حضانات من الحضانات الأهلية بقرية كفركلا الباب – مركز السنطة – محافظة الغربية وهى(حضانة روضة الريحان- حضانة الوفاء الاسلامية – حضانة الصفوة)

٣-الحدود الزمنية :

تتمثل فى المدة الزمنية التى استغرقها الدليل التربوى للأمهات من بدايته إلى نهايته،حيث تم تطبيق الدليل التربوى على مدار شهرين متتاليين بداية من (٢٠١٩/٥/٣٠ -2019/٧/٣٠)، حيث يشمل الدليل ٣٢ لقاء تدريبى بواقع ٤ أيام فى الأسبوع، بمعدل ساعتان يومياً، وذلك مع كل حضانة، حيث يطبق الدليل علي الأمهات في الحضانة الأولى (١٠ أمهات)، وفى نفس اليوم يطبق نفس المحتوى للحضانة الثانية علي عدد (١٠ أمهات)، ونفس المحتوى للحضانة الثالثة علي عدد(١٠ أمهات) بمعدل ساعتان لكل حضانة أى ٦ ساعات باليوم.

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

أولا:أدوات جمع البيانات:(استبانات البحث الاستطلاعية ملحق ١&٢&٣&٤)

١-استبانة استقصاء آراء السادة العلماء في كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة والمتخصصين في هذا المجال حول مجموعة من المهارات الوالدية اللازمة لأمهات أطفال الحضانة في البيئة الريفية.

٢-استبانة استقصاء آراء الأمهات حول مجموعة من المهارات الوالدية.

٣-استبانة استقصاء آراء مربيات الحضانة حول مجموعة من المهارات الوالدية اللازمة للأمهات للتدريب عليها.

٤-استمارة تحديد المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأمهات عينة البحث.

ثانياً:أدوات البحث التجريبية: ملحق(٥&٦&٧)

أدوات البحث المستخدمة في القياس:

٥- مقياس المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية. (إعداد الباحثة).

المادة التدريبية للأمهات الريفيات عينة البحث:

دليل تربوى لتنمية المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية. (إعداد الباحثة)، ويتضمن الدليل التربوى قائمة المهارات الوالدية المراد تنميتها خلال لقاءات الدليل التربوى.

(إعداد الباحثة)

أولاً:أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بإعداد إستبانة لاستقصاء، ومعرفة آراء مربيات الحضانة، واستبانة أخرى للأمهات عينة البحث واستبانة ثالثة لاستقصاء آراء السادة العلماء فى كلية التربية للطفولة المبكرة، والمتخصصين في هذا المجال حول مجموعة من المهارات الوالدية الرئيسية، ومايندرج تحتها من مهارات فرعية، وعلى الأمهات أن توضح أكثر المهارات احتياجًا للتدريب عليها ومدى أهميتها بالنسبة لها، وكذلك المربيات يوضحن أكثر المهارات التي تحتاج الأمهات التدريب عليها والأكثر احتياجًا لها لإكتمال دورهما معًا، وكذلك أساتذة الجامعة، وقد تضمن استطلاع الرأى عدد من المهارات، وبناء علي النسب التكرارية لكل مهارة، ونظرًا لبساطة المعالجة الإحصائية المستخدمة فقد استخدمت الباحثة النسبة المئوية، وتم اختيار المهارات التي حصلت علي نسبة مئوية أعلي من ٨٠% .

فتبين من خلال نتائج الإستبانات لكلًا من الأمهات، والمعلمات، والسادة العلماء بكلية التربية للطفولة المبكرة أن الأمهات بحاجة إلى تنمية مجموعة من المهارات، والتى تتمثل فى(مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة- مهارة تقديم الرعاية الصحية والتغذية السليمة للطفل- مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل)، كما استخدمت الباحثة استمارة تحديد المستوى الاجتماعى، والاقتصادى، للأمهات(ملحق ٤) للتأكد من تجانس العينة، وأنهن بحاجة إلى ضرورة تقديم دليل تربوى لتنمية مهاراتهن الوالدية، والتى تساهم فى اشباع احتياجات الطفل النفسية، والاجتماعية والصحية، والجسمية.

ثانيا: أدوات البحث التجريبية:

أدوات البحث المستخدمة في القياس:

٦-مقياس المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية: (ملحق ٥)

الهدف من مقياس المهارات الوالدية للأمهات:

يهدف المقياس إلى قياس، ووصف ماتقوم به الأم مع أطفالها من مهارات، وهي مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة – مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل – التنشئة الإجتماعية السوية للطفل) .اللازم تدريب الأم عليها قبل وبعد تطبيق الدليل التربوى.

-الحصول على معلومات، وبيانات دقيقة عن ماتقوم به الأم من مهارات والدية لطفل الحضانة في البيئة الريفية.

-التعرف على فاعلية الدليل التربوى في تنمية مهارات الأم بعد تدريبها عليه، وللتحقق من تمكنها من هذه المهارات بعد تطبيق الدليل التربوى.

مصادر بناء المقياس:

ظهرت الحاجة لإعداد مقياس للمهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية، نظرًا لعدم توافر مقياس يحقق غرض البحث الحالي (في حدود علم الباحثة)، لذا تم إعداد مقياس، وتصميمه في ضوء أهداف الدليل التربوى، ومحتواه.

خطوات تصميم مقياس المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية:

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد مقياس المهارات الوالدية للأمهات:

(١)من خلال معطيات الإطار النظرى، ونتائج البحوث، والدراسات السابقة التى اهتمت بتنمية المهارات الوالدية، تم الاطلاع على هذه البحوث والدراسات، والاستفادة منها في إعداد المقياس مثل دراسة"سهيلة محمود وآخرون"(٢٠١٥) & ودراسة"عبداللاه محمود" (٢٠١٢) & ودراسة" فاطمة مختار"(٢٠١٣) ودراسة"عبير محمد" (٢٠١٣) &ودراسة"سوزان نبيل"(٢٠١٤) ومنها تم إعداد قائمة بالمهارات الأساسية وما يندرج تحتها من مهارات فرعية والمهارات التى تندرج تحت كل مهارة فرعية.

(٢)بناء الصورة الأولية للمقياس .

(٣)تحكيم المقياس وعرضه على عدد (١٠) من السادة المحكمين(ملحق ٨)

(٤)إعداد المقياس فى صورته النهائية.

وصف المقياس:

شمل المقياس على ثلاث مهارات أساسية:

- مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة ويندرج تحتها ثلاث مهارات فرعية وهي:

مهارة التعامل مع المشكلات الصحية، والجسمية، ويندرج تحتها خمس مهارات كل مهارة من هذه المهارات يندرج تحتها عبارات إجمالي ٢٣ عبارة.

مهارة التعامل مع المشكلات النفسية، والسلوكية، ويندرج تحتها ست مشكلات كل مشكلة يندرج تحتها عبارات إجمالي ٢٨ عبارة.

مهارة التعامل مع المشكلات الإجتماعية، ويندرج تحتها أربع مهارات كل مهارة من هذه المهارات يندرج تحتها عبارات إجمالي ١٩عبارة.

- مهارة تقديم الرعاية الصحية، والغذائية للطفل ويندرج تحتها أربع مهارات فرعية وهي:

مهارة استخدام العادات الصحية السليمة مع الطفل، ويندرج تحتها ثلاث مهارات كل مهارة من هذه المهارات يندرج تحتها عبارات إجمالي ١٦عبارة.

مهارة التعامل مع الحوادث المنزلية للطفل، ويندرج تحتها عبارات إجمالي ٦عبارة.

مهارة الاسعافات الأولية، والوقاية من الحوادث المنزلية للطفل، ويندرج تحتها عبارات إجمالي ٥عبارة.

مهارة تقديم التغذية الصحيحة، والسليمة للطفل ويندرج تحتها عبارات إجمالي ٦عبارة.

- مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل ويندرج تحتها ثلاث مهارات فرعية وهي:

استخدام أساليب التنشئة الإجتماعية السوية، ويندرج تحتها ٥ عبارات.

تجنب أساليب التنشئة الإجتماعية الغير سوية، ويندرج تحتها ٦عبارات.
إكساب الطفل العادات، والقيم والسلوك الاجتماعي المقبول، ويندرج تحتها ١٠ عبارات.

تعليمات المقياس:

لإجراء القياس بصورة جيدة، كان لابد من صياغة تعليمات واضحة وهي:
- التركيز على قياس المهارات الوالدية للأمهات، وما يقومن به فعليًا مع الطفل، وتحرى الدقة في قراءة وفهم العبارات، ووضع التقدير المناسب، وعدم وضع أكثر من علامة أمام كل مهارة.
- وضع علامة (√) أمام دائماً، إذا كانت الأم تقوم بالمهارة فعلا مع الطفل بدرجة كبيرة
- وضع علامة (√) أمام أحيانا، إذا كانت الأم تقوم بالمهارة بدرجة متوسطة .
- وضع علامة (√) أمام نادراً، إذا كانت الأم تقوم بالمهارة مع الطفل بدرجة ضعيفة.

وتوزع الدرجات كالآتي:

في حالة اختيار (دائماً) تأخد الأم ثلاث درجات
في حالة اختيار (أحياناً) تأخد الأم درجتان
في حالة اختيار (نادراً) تأخد الأم درجة واحدة

ويطبق المقياس قبل وبعد تطبيق الدليل التربوى، وذلك للتعرف على مدى تقدم الأمهات في (مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة – مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل – التنشئة الإجتماعية السوية للطفل)،ويتم ذلك من خلال حساب الفرق بين ماتقوم به الأمهات مع أطفالهن قبل وبعد تطبيق الدليل التربوى.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية:

معاملات الصدق:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على ١٠ من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية(ملحق ٨) وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات، وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات، وذلك باستخدام معادلة"لوش" Lawshe.(سعد عبد الرحمن, ٢٠٠٨ , ١٩٢)

٢-الصدق العاملي:

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي التوكيدى لبنود المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ٣٥٠ من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبعات البنود بثلاث عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر، فهى دالة إحصائيًا ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax، وتوضح جداول (٣،٥،٤) التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول(٣): التشبعات الخاصة بالعامل الأول مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة

رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات
١	٠.٧٢	١٦	٠.٥٩	٣١	٠.٤٩	٤٦	٠.٤٣	٦١	٠.٣٩
٢	٠.٧١	١٧	٠.٥٩	٣٢	٠.٤٩	٤٧	٠.٤٣	٦٢	٠.٣٩
٣	٠.٧١	١٨	٠.٥٩	٣٣	٠.٤٨	٤٨	٠.٤٣	٦٣	٠.٣٨
٤	٠.٧١	١٩	٠.٥٩	٣٤	٠.٤٨	٤٩	٠.٤٢	٦٤	٠.٣٧
٥	٠.٧٠	٢٠	٠.٥٨	٣٥	٠.٤٨	٥٠	٠.٤٢	٦٥	٠.٣٧
٦	٠.٦٩	٢١	٠.٥٨	٣٦	٠.٤٧	٥١	٠.٤٢	٦٦	٠.٣٧
٧	٠.٦٩	٢٢	٠.٥٧	٣٧	٠.٤٧	٥٢	٠.٤١	٦٧	٠.٣٧
٨	٠.٦٥	٢٣	٠.٥٦	٣٨	٠.٤٧	٥٣	٠.٤١	٦٨	٠.٣٦
٩	٠.٦٥	٢٤	٠.٥٤	٣٩	٠.٤٦	٥٤	٠.٤٠	٦٩	٠.٣٦
١٠	٠.٦١	٢٥	٠.٥١	٤٠	٠.٤٦	٥٥	٠.٤٠	٧٠	٠.٣٦
١١	٠.٦٠	٢٦	٠.٥١	٤١	٠.٤٥	٥٦	٠.٤٠		
١٢	٠.٦٠	٢٧	٠.٥٠	٤٢	٠.٤٥	٥٧	٠.٤٠		
١٣	٠.٦٠	٢٨	٠.٥٠	٤٣	٠.٤٤	٥٨	٠.٤٠		
١٤	٠.٦٠	٢٩	٠.٥٠	٤٤	٠.٤٤	٥٩	٠.٤٠		
١٥	٠.٦٠	٣٠	٠.٤٩	٤٥	٠.٤٤	٦٠	٠.٤٠		
نسبة التباين								%٣٧.١٥	
الجذر الكامن								١٨.١٦	

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا، حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(٤): التشبعات الخاصة بالعامل الثانى مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل

رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات
٧١	٠.٨١	٨٢	٠.٦٦	٩٣	٠.٥٩
٧٢	٠.٨٠	٨٣	٠.٦٤	٩٤	٠.٥٨
٧٣	٠.٧٩	٨٤	٠.٦٣	٩٥	٠.٥٨
٧٤	٠.٧٦	٨٥	٠.٦٣	٩٦	٠.٥٧
٧٥	٠.٧٦	٨٦	٠.٦٣	٩٧	٠.٥٥
٧٦	٠.٧٥	٨٧	٠.٦٢	٩٨	٠.٥٤
٧٧	٠.٧١	٨٨	٠.٦٢	٩٩	٠.٥٣
٧٨	٠.٧٠	٨٩	٠.٦١	١٠٠	٠.٥١
٧٩	٠.٧٠	٩٠	٠.٦٠	١٠١	٠.٥٠
٨٠	٠.٦٩	٩١	٠.٦٠	١٠٢	٠.٤٩
٨١	٠.٦٧	٩٢	٠.٥٩	١٠٣	٠.٤٨
نسبة التباين				%٢١.١٣	
الجذر الكامن				١٣.٤٩	

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(٥): التشبعات الخاصة بالعامل الثالث مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل

رقم العبارة	التشبعات	رقم العبارة	التشبعات
١٠٤	٠.٦٦	١١٤	٠.٥٢
١٠٥	٠.٦٥	١١٥	٠.٤٩
١٠٦	٠.٦١	١١٦	٠.٤٧
١٠٧	٠.٦١	١١٧	٠.٤٦
١٠٨	٠.٦٠	١١٨	٠.٤٤
١٠٩	٠.٥٩	١١٩	٠.٤١
١١٠	٠.٥٨	١٢٠	٠.٤٠
١١١	٠.٥٨		
١١٢	٠.٥٧		
١١٣	٠.٥٧		
نسبة التباين		%١١.١٤	
الجذر الكامن		٥.٠٩	

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق على عينة قوامها ٣٥٠ من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية، كما يتضح فيما يلى:

١- معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كما يتضح في جدول (٦)

جدول(٦):معاملات الثبات لمقياس المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة	٠.٧٥
مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل	٠.٧٩
مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل	٠.٧٦
الدرجة الكلية	٠.٧٥

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق، بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول و التطبيق الثانى كما يتضح في جدول (٧)

جدول(٧):معاملات الثبات لمقياس المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية بطريقة إعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة	٠.٩١
مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل	٠.٩٤
مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل	٠.٩٣
الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

المادة التدريبية للأمهات الريفيات عينة البحث:

٧- الدليل التربوى للأمهات:(ملحق ٦)

يعتبر إرشاد وتدريب الوالدين مهم جدًا؛ لمساعدة الوالدين وخاصَّة الأم في التعرف علي كيفية تنشئة الأبناء التنشئة الإجتماعية السوية، ويعتبر الدليل الأداة الهامة في ذلك؛ لإكساب الأمهات مهارات، وأساليب التعامل مع أبنائهن،وتنمية مهاراتهن الوالدية،لإشباع حاجات الطفل الجسمية، والاجتماعية، والنفسية.

الهدف من الدليل:

تصميم وإعداد دليل تربوى مناسب لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة؛ لإشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية، والجسمية .

الأهداف العامة للدليل التربوى:

يهدف الدليل التربوى بشكل عام إلي:

- توفير خلفية ثقافية للأمهات الريفيات عن كيفية التعامل مع مشكلات الطفولة بأنواعها.
- إمداد الأمهات الريفيات بالمعلومات المتعلقة بكيفية تقديم الرعاية الصحية، والغذائية لطفل الحضانة.
- تنمية وعي الأمهات الريفيات حول التنشئة الإجتماعية السوية لطفل الحضانة.

الأهداف الإجرائية والسلوكية للدليل التربوى:

بعد تطبيق الدليل التربوى تستطيع كل أم أن:

- تشرح كيفية التعامل مع مشكلات طفل الحضانة الصحية والجسمية.
- تذكر خطوات تعاملها مع مشكلات الطفل النفسية والسلوكية .
- تقارن بين المشكلات النفسية والمشكلات الصحية والجسمية في كيفية التعامل مع كلا منهما.
- تناقش زميلاتها من الأمهات في كيفية التعامل مع مشكلات الطفل الإجتماعية.
- تطبق ماتعلمته مع الطفل في المنزل.
- توضح كيفية تقديم الرعاية الصحية، وتدريب الطفل علي العادات الصحية السليمة.
- تشارك زميلاتها من الأمهات في عمل صندوق الاسعافات الأولية للطفل.
- تقارن بين الحوادث المنزلية المختلفة للطفل، وكيفية التعامل مع كل حادث علي حده.
- تشرح الأم كيفية تقديم التغذية السليمة للطفل.
- تمارس العادات الغذائية السليمة مع الطفل، وتبتعد عن العادات الغذائية الخاطئة.
- توضح الأم أهمية استخدام أساليب التنشئة السوية مع الطفل.
- تقارن بين الأساليب السوية وغير السوية لتنشئة الطفل.
- تذكر طرق اكساب الطفل السلوك الاجتماعي المقبول.

خطوات إعداد الدليل التربوى:

١- تم الاطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث النظرية المرتبطة بمجال البحث، والتي قامت بإعداد الأدلة التربوية، والارشادية لتنمية مهارات الوالدين، مثل دراسة" وفاء الشامي" (٢٠١٣) & ودراسة"هند إمبابي" (٢٠١٣)& دراسة"عبير صديق"(٢٠١٢))& ودراسة"إيمان محمود"(٢٠١٨)&ودراسة"مريم عبدالرحيم"(٢٠١٨)&دراسة"فوزية أحمد"(٢٠١٠)& ودراسة

(2011)"Bernard"&دراسة(2012)"Dodge"وأعدت هذه الدراسات مجموعة من الأدلة التربوية، والتى استفادت الباحثة منها في إعداد الدليل التربوى للبحث الحالي.

٢-التوجه إلي حضانات متعددة بقرية كفركلا الباب محافظة الغربية، ومنها(حضانة روضة الريحان- حضانة الصفوة- حضانة النور- حضانة البراعم الصغيرة)، وتم إجراء مقابلة مع مديرى تلك الحضانات، وعرض فكرة الدليل عليهم، ومحتواه، وأهدافه، من أجل السماح بالموافقة علي تطبيق هذا الدليل علي الأمهات، وكذلك التعرف علي الأطفال الذين لديهم مشكلات نفسية، واجتماعية، وصحية، من أجل التواصل مع أمهاتهم، وتحديد الأمهات عينة البحث اللاتي يحتاجن إلي الدليل التربوى .

٣- تم عقد مقابلة مع الأمهات عينة البحث البالغ عددهم ٣٠ أم بواقع ١٠ أمهات في حضانة(روضة الريحان- الوفاء الإسلامية - الصفوة)، وتطبيق الدراسة الاستطلاعية، وكذلك استمارة تحديد المستوى الإجتماعى والاقتصادى للأمهات، والتي تأكدت الباحثة من خلالها أن الأمهات بحاجة إلى تنمية مجموعة من المهارات، والتى تتمثل فى(مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة- مهارة تقديم الرعاية الصحية والتغذية السليمة للطفل- مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل)، كما أكد الأمهات رغبتهن في تقديم دليل تربوى لتنمية المهارات الوالدية لديهن.

٤- إعداد قائمة بالمهارات الوالدية المراد تنميتها لدى أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية:(ملحق 7)

الهدف من القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى عرض بعض المهارات الوالدية الرئيسية وهي:

- مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة.
- مهارة تقديم الرعاية الصحية، والغذائية للطفل.
- التنشئة الإجتماعية السوية للطفل.

وما تتضمنه من مهارات فرعية، والمهارات المشتقة من كل مهارة فرعية، وتوظيف هذه المهارات داخل الدليل التربوى للأمهات الريفيات.

وصف القائمة:

تشمل القائمة ٣ مهارات أساسية، يندرج تحت المهارة الأولي (مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة)

٣- مهارات فرعية وهي:

- التعامل مع المشكلات الصحية والجسمية للطفل.
- التعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية للطفل.
- التعامل مع المشكلات الإجتماعية للطفل.

أماالمهارة الثانية:(مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل) تتضمن ٤ مهارات فرعية وهي:

- استخدام العادات الصحية السليمة مع الطفل.
- التعامل مع الحوادث المنزلية للطفل.
- إجراءالاسعافات الأولية للوقاية من الحوادث المنزلية.

- تقديم التغذية الصحيحة والسليمة للطفل.

والمهارة الثالثة وهي (التنشئة الإجتماعية السوية للطفل) وتتضمن مهارتين فرعيتين وهما:

- استخدام أساليب التنشئة السوية مع الطفل.
- إكساب الطفل العادات والقيم والسلوك الاجتماعي المقبول.

خطوات إعداد القائمة:

– قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والبحوث النظرية المرتبطة بمجال البحث ومنها دراسة"سهيلة محمود وآخرون"(٢٠١٥) & ودراسة"عبداللاه محمود" (٢٠١٢) & ودراسة" فاطمة مختار"(٢٠١٣) ودراسة"عبير محمد" (٢٠١٣) & ودراسة"سوزان نبيل"(٢٠١٤)، وأعدت الدراسات قائمة بالمهارات اللازم توافرها لدى الأمهات، وهذه المهارات: التواصل،حل المشكلات، الاستجابة الفعالة،، ضبط السلوك، استقبال الطفل، رعاية الطفل غذائيا وصحيًا،الرعاية الإجتماعية للطفل، مواجهة الضغوط، إدارة الأزمات، المعاملة الوالدية السوية، القيام بالأدوار الأسرية،الانصات، الإجابة علي تساؤلات الطفل، والتى استفادت منها الباحثة في البحث الحالي فى تحديد المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة.

– تحديد المهارات التى يمكن تنميتها من خلال الدليل التربوى في ضوء استبانة استقصاء أراء الأمهات التى قامت بها الباحثة في البداية لتحديد مشكلة البحث.

– عرض القائمة في صورتها الأولية على عدد (١٠) من السادة المحكمين(ملحق ٨) لإبداء الرأى حول هذه المهارات الأساسية وما يندرج تحتها من مهارات فرعية والمهارات التى تندرج تحت المهارات الفرعية والوصول إلى القائمة فى صورتها النهائية.

٥- تحديد محتوى الدليل التربوى ولقاءاته، وتتضمن مراحل إعداد لقاءات الدليل التربوى الآتي:

– المرحلة الأولي: بناء علاقة تربوية تتضمن التقبل والاحترام والثقة بين الباحثة، والأمهات، وتحديد الهدف من الدليل التربوى، ومواعيد اللقاءات المناسبة، وطريقة سير اللقاء، وعرض الأمثلة، والمواقف التي يرونها مناسبة لمناقشتها داخل اللقاء.

– المرحلة الثانية:مرحلة توضيح الموضوعات التي سوف يتناولها الدليل، وكذلك تحديد الوسائل والأدوات المستخدمة في الدليل، ومكان تطبيق الدليل.

– المرحلة الثالثة: تدريب الأمهات علي بعض المهارات الوالدية التي تم اختيارها، وتحديدها من قبلهن في الدراسة الاستطلاعية، وتدريبهن علي الأنشطة التي سوف يتم تنفيذها مع الطفل في المنزل .

– المرحلة الرابعة: وهي المرحلة الختامية والهدف منها التحقق من مدي نجاح الدليل.

الفلسفة التي يستند ويرتكز عليها الدليل التربوى:

استندت فلسفة الدليل علي بعض النظريات المرتبطة بالإرشاد الأسرى، ومنها النظرية المعرفية السلوكية، والتى يؤكد أصحابها أن العلاج السلوكي المعرفي يساعد في خفض سلوكيات الآباء تجاه أطفالهم، وكذلك التدريب علي حل وخفض المشكلات السلوكية لدى أطفالهم، مما يساعد في اكتساب

المهارات، ويعزز ثقتهم بأنفسهم، ويعطى نتائج لها تأثير كبير علي الوالدين، والأبناء، كما استندت فلسفة الدليل إلي نظرية التواصل، والتى تؤكد علي أهمية التواصل، والخبرة الانفعالية للأسرة.

(نادية حسنين، ٢٠١١: ١٤)

وترى الباحثة أن فلسفة الدليل التربوى للبحث الحالى تنبثق من ضرورة ارشاد الأمهات الريفيات، وتدريبهم علي ممارسة بعض المهارات الوالدية لاشباع حاجات الطفل النفسية، والجسمية، والاجتماعية.

الأساليب التربوية المستخدمة في الدليل التربوى:

يتبع الدليل الأسلوب الارشادى الجماعي، حيث يركز علي التفاعل الاجتماعي لعينة البحث والمشاركة الوجدانية والشعور الواحد بالمشكلة، ويقوم أيضًا علي تعديل السلوك غير المرغوب فيه اجتماعيًا، كما يقوم هذا الأسلوب علي إرشاد عدد من الأمهات اللاتي تتشابه مشكلات أطفالهن معًا، وتشابه ظروفهم الاجتماعية، والثقافية والمادية، فيتم تبادل الخبرات، واتاحة الفرص للتعبير عن الانفعالات، والوصول إلي تحقيق الهدف من اشباع حاجات الطفل المختلفة.(سناء دخيل الله، ٢٠١٤: ٨٥)

الفنيات المستخدمة في الدليل:

تم استخدام العديد من الفنيات وهي المحاضرة – الحوار والمناقشة- حلقات المناقشة- الزيارات الميدانية – ورش تعليمية – تدريب عملي- لعب الأدوار- مسابقات.

الحدود الزمنية لتطبيق الدليل التربوى:

تتمثل فى المدة الزمنية التى استغرقها الدليل التربوى للأمهات من بدايته إلى نهايته،حيث تم تطبيق الدليل التربوى على مدار شهرين متتاليين بداية من (٢٠١٩/٥/٣٠ -2019/٧/٣٠)، حيث يشمل الدليل ٣٢ لقاء تدريبى بواقع ٤ أيام فى الأسبوع، بمعدل ساعتان يومياً، وذلك مع كل حضانة، حيث يطبق الدليل علي الأمهات في الحضانة الأولى (١٠ أمهات)، وفى نفس اليوم يطبق نفس المحتوى للحضانة الثانية علي عدد (١٠ أمهات)، ونفس المحتوى للحضانة الثالثة علي عدد(١٠ أمهات) بمعدل ساعتان لكل حضانة أى ٦ ساعات باليوم.

تقويم الدليل التربوى:

طبقت الباحثة أساليب التقويم التالية مع الأمهات للتأكد من فاعلية الدليل في تحقيق أهدافه:

– **التقويم القبلي:** ويتم فيه تقييم المهارات والممارسات الوالدية للأمهات من خلال مقياس المهارات الوالدية وهو مايعرف بالقياس القبلي.

– **التقويم التكوينى:** هو الذى يتم أثناء اليوم التدريبي للدليل، ولقاءاته، ويكون باستمرار فى نهاية اللقاء من خلال التطبيقات المرتبطة بمحتوى اللقاء،أوالمهمات البيتية؛ بهدف التعرف علي مدى تحقق الأهداف الإجرائية للقاء، والتعرف علي نقاط الضعف والتغلب عليها، ونقاط القوة وتحسينها.

– **التقويم البعدى:** يتم فيه إعادة تقييم ماكتسبته الأمهات من مهارات والدية، وذلك بإعادة تطبيق مقياس المهارات الوالدية، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، والمقارنة بين القياسين القبلي والبعدى، وذلك للتأكد من تحقق أهداف البحث الحالى.

- **التقويم التتبعى:** ويتم فيه إعادة تطبيق المقياس، ومقارنة نتائج التطبيق بنتائج التطبيق البعدى للتحقق من استمرار فاعلية البرنامج فى تحقيق أهدافه، وتم هذا بعد الإنتهاء من تطبيق الدليل التربوى بشهر للتحقق من مدى تحقق أهداف الدليل التربوى، وتتبع أثر الدليل التربوى فى تحقيق أهدافه بعد شهر من تطبيقه.

استخدمت الباحثة فى معالجة البيانات المعاملات الاحصائية التالية:

- معادلة"لوش" Lawshe.
- طريقة ألفا كرونباخ لايجاد معاملات الثبات.
- طريقة إعادة التطبيق لايجاد معاملات الثبات.
- التحليل العاملي لبنود المقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج.
- تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax
- اختبار t.test"ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
- معادلة"بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل والتأكد من فاعلية البرنامج.

نتائج البحث وتفسيرها:

فيما يلى مناقشة النتائج التى توصل إليها البحث، وتقسيرها فى ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى وتبعا لفروض البحث المحددة.

الفرض الاول:ينص الفرض الاول على انه:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية فى اتجاه القياس البعدى.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار" ت"لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية كما يتضح فى جدول (٨)

جدول(٨):الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلى والبعدى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
	م ف	مج ح ف					
مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة	٩٩.٣	٧.٢٣	٧٥.٢١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدى	٠.٩٩	كبير
مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل	٤٦.٤٦	٣.٥٤	٧١.٦٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدى	٠.٩٩	كبير
مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل	٢٤.٤٦	٤.٢٤	٣١.٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح القياس البعدى	٠.٩٧	كبير
الدرجة الكلية	١٧٠	١١.٨	٧٨.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح البعدى	٠.٩٩	كبير

ت= ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١ & ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية فى اتجاه القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (٨) أن حجم الأثر أكبر من ٠.٨٠ مما يدل على أن الدليل التربوى أكبر تأثيرًا فى تنمية المهارات الوالدية لدى أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية على مقياس المهارات الوالدية.

ويوضح شكل (٣) الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية.

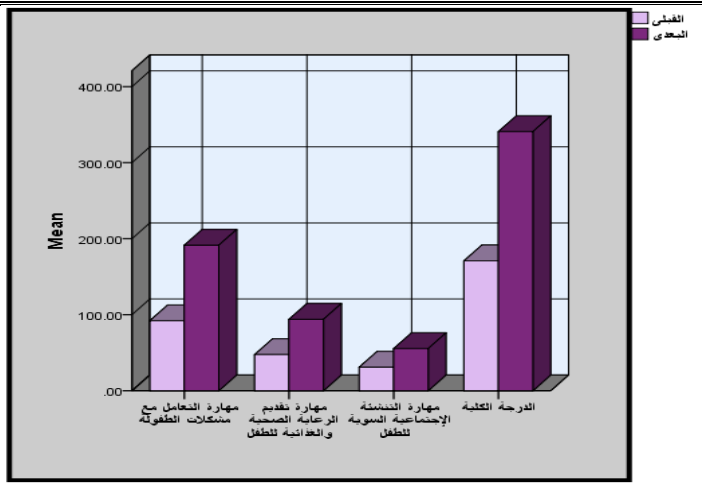

شكل(٣):الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية كما قامت الباحثة باستخدام معادلة"بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) للتأكد من فعالية الدليل التربوى فى تنمية المهارات الوالدية لدى أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية فى القياسين القبلى والبعدى كما يتضح فى جدول (٩)

جدول(٩):نتائج معادلة"بلاك" لفاعلية الدليل التربوى فى تنمية المهارات الوالدية لدى أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية فى القياسين القبلى والبعدى

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبةالكسب	الدلالة
مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة	البعدى	١٩١.٤	١٩٨	١.٤٣	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٩٢.١			
مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل	البعدى	٩٤	٩٩	١.٣٧	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٤٧.٥			
مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل	البعدى	٥٥.٥	٦٣	١.٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	٣١.٠٦			
الدرجة الكلية	البعدى	٣٤٠.٩	٣٦٠	١.٣٣	ذات فاعلية كبيرة
	القبلى	١٧٠.٩			

يتضح من جدول(٩)أن نسبة الكسب لفعالية الدليل التربوى فى تنمية المهارات الوالدية لدى المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية فى القياسين القبلى والبعدى أكثر من ١.٢، وهذا يؤكد على فاعلية الدليل التربوى فى تنمية المهارات الوالدية.

ثم قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية كما يتضح فى جدول (١٠).

جدول(١٠):نسبة التحسن بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية

المتغيرات	القياس البعدى	القياس القبلى	نسبة التحسن
مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة	١٩١.٤	٩٢.١	%٥١.٨
مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل	٩٤	٤٧.٥	%٤٩.٤
مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل	٥٥.٥	٣١.٠٦	%٤٤.٠٣
الدرجة الكلية	٣٤٠.٩٣	١٧٠.٩	%٤٩.٨

تفسير صحة نتائج الفرض الأول:

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية، ويرجع هذا التمايز فى القياس البعدى إلى الأثر الذى أحدثه الدليل التربوى فى تنمية المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة، وتحسين مستوى الأمهات، ومهاراتهن فى التعامل مع الأبناء، وهذه النتيجة تدعم ماتوصلت إليه الدراسات السابقة، والتى أشارت إلى فاعلية الأدلة التربوية والبرامج فى تنمية المهارات الوالدية لدى الأمهات كلاً من دراسة"عبير صديق"(٢٠١٢) والتي هدفت إلي إعداد دليل تربوى للأمهات لتنمية الوعي الغذائي لدي الطفل.& ودراسة" مريم عبدالرحيم" (٢٠١٨) والتي هدفت إلي إعداد وتطبيق دليل تربوى للأمهات والمعلمات، وأشارت كلاً من دراسة"نجلاء السيد"(٢٠١٨)& دراسة"إيمان محمود"(٢٠١٨) ودراسة(2011)"Bernard.Susan"&و دراسة(" Dodge Diane trister,etal"(2012إلي أهمية إعداد دليل تربوى للوالدين.

وترجع الباحثة هذا التحسن إلى التدريب الجيد، والفنيات المستخدمة داخل الدليل التربوى، حيث تضمن الدليل عدد كبير من المهارات، والممارسات للتعامل مع مشكلات الطفولة بأنواعها، وكيفية التعامل مع كل مشكلة على حدة، وأيضًا مهارة تقديم الرعاية الصحية، والغذائية للطفل، وكيف يمكن للأم اتباع العادات الصحية السليمة مع أبنائها، وتقديم الاسعافات الأولية للوقاية من الحوادث المنزلية، وكذلك تعلم الأم كيف يمكنها استخدام أساليب التنشئة السوية، وتجنب الأساليب الغير سوية، وكيف يمكنها إكساب السلوك الاجتماعى المقبول للطفل. وكان ذلك من خلال الخطوات العملية والتطبيقات، واستخدام الفنيات المختلفة التى تضمنت لعب الأدوار، وتبادل الأدوار مع بعضهن فى كيفية التعامل مع الطفل فى المواقف المختلفة، والتى سمحت للأمهات بمعايشة سلوك الطفل،

ومشكلاته من خلال المواقف التمثيلية التى حققت لهن القدرة على تقديم بدائل أكثر ايجابية وقبولًا للتعامل مع المشكلات، وتقديم الرعاية الصحية، واستخدام أساليب التنشئة السوية،ووجود الفنيات الآخرى من ورش العمل، والعمل الجماعى، والمجموعات الصغيرة، والحوار، والمناقشة، والزيارات الميدانية، والمسابقات، إضافة إلى أنشطة الواجب المنزلى(المهمات البيتية)، التى تتطلب تطبيق ماتم تعلمه مع الطفل فى المنزل، ومناقشته مع بداية اليوم التالى، وأيضًا وجود التدعيم، واستخدام المعززات المختلفة التى ساهمت بدور كبير فى تعليم الأمهات السلوكيات، والمهارات المستهدفة.

كماتتفق هذه النتيجة أيضًا مع ملاحظات الباحثة، وقياس مهارات الأمهات قبل وبعد تطبيق الدليل التربوى، حيث وجدت الباحثة قبل تطبيق الدليل أن الأمهات ليس لديهن الوعى الكافى فى التعامل مع مشكلات الطفولة بأنواعها ودورها فى التعامل مع كل مشكلة على حده، كما أن ليس لديهن المعرفة الكاملة بتقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل واستخدام أساليب التنشئة السوية، ويؤكد ذلك نتائج المقياس، كما أكد مربيات الحضانة للباحثة أن الأمهات عينة البحث فى حاجة ماسة للتدريب على المهارات الوالدية؛ لتعديل سلوكيات أطفالهم بالحضانة.

ولكن بعد تقديم الدليل التربوى بلقاءاته وأنشطته، وتلقت الأمهات لقاءات الدليل بشكل متدرج ومبسط بمحتوى مترابط ومتكامل، بدأ بالمعارف والمهارات المرتبطة بالمهارات الوالدية، وانتهى بالتطبيق العملى أتيح لهن فرصة التطبيق العملى فى كل يوم تدريبي، واستخدام العديد من الاستراتيجيات المختلفة، كما لاحظت الباحثة وأكدته مربيات الحضانه أنه على مدى فترة تطبيق الدليل التربوى ولقاءاته بدأت بعض الايجابيات فى سلوك أبناء الأمهات المطبق عليهن الدليل، مما ساعد على التقدم الملحوظ فى القياس البعدى.، وهذا ماأشارت إليه كلاً من دراسة" عبير محمد" (٢٠١٣)، دراسة"سوزان نبيل"(٢٠١٤) من ضرورة تدريب الأمهات علي بعض المهارات الوالدية والتعرف على بعض المهارات الوالدية اللازمة في تربية الأطفال في ضوء مراحل النمو.

وفى نفس السياق أكدت دراسة"عبداللاه محمود، ٢٠١٢) علي أهمية تنمية وتحسين المهارات الوالدية للأمهات والتي تسمح لهم بالتعامل مع أطفالهم بطرق إيجابية وفعَالة، ودراسة" منيرة محيل وآخر"(٢٠١٨) والتي هدفت إلي رفع مستوى وعي الأمهات حول الرعاية الوالدية في المناطق الريفية.

الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على انه:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية بعد تطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية لصالح المجموعة التجريبية.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار" ت"لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية بعد تطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية كما يتضح فى جدول (١١)

جدول(١١): الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية بعد تطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية ن = ٦٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن١=٣٠		المجموعة الضابطة ن٢= ٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
	م١	ع١	م٢	ع٢					
مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة	١٩١.٤	٢.٠٩	٩٢.٣	٥.٩١	٨٦.٥	دالةعند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير
مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل	٩٤	١.٥٩	٤٦.٩	٢.٦٩	٨٢.٣	دالةعند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير
مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل	٥٥.٥٣	٣.٢٧	٣٠.٧	٣.٦٢	٢٧.٨	دالةعند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٣	كبير
الدرجة الكلية	٣٤٠.٩	٦.٣٦	١٧٠	٦.٩٦	٩٩.٢	دالةعند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية	٠.٩٩	كبير

ت= ٢.٣عند مستوى ٠.٠١ & ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول(١١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية بعد تطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية لصالح المجموعة التجريبية .

و يوضح شكل(٤) الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية بعد تطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية.

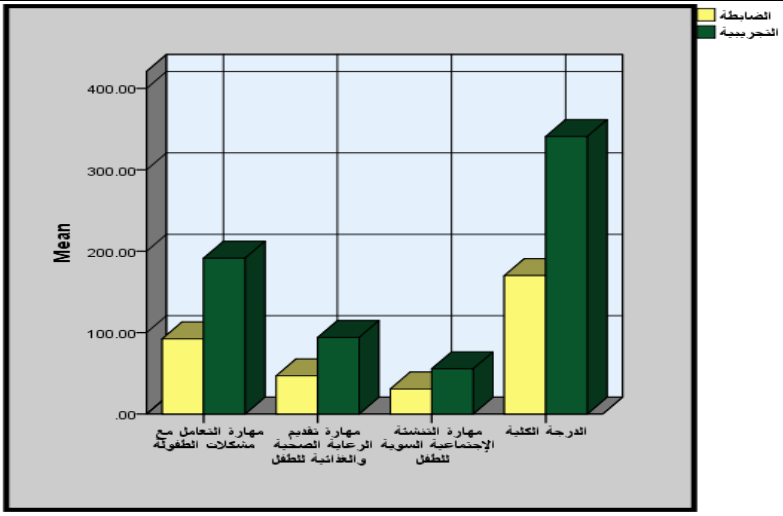

شكل(٤):الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية بعد تطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية

كما قامت الباحثة باستخدام معادلة"بلاك"لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) للتأكد من فعالية الدليل التربوى فى تنمية المهارات الوالدية لدى أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة كما يتضح فى جدول (١٢)

جدول(١٢):نتائج معادلة"بلاك" لفاعلية الدليل التربوى فى تنمية المهارات الوالدية لدى أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة	التجريبية	١٩١.٤	١٩٨	١.٤٣	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٩٢.٣			
مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل	التجريبية	٩٤	٩٩	١.٣٧	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٤٦.٩			
مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل	التجريبية	٥٥.٥	٦٣	١.٢١	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٣٠.٧			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٤٠.٩	٣٦٠	١.٣٤	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	١٧٠			

يتضح من جدول(١٢) أن نسبة الكسب لفعالية الدليل التربوى فى تنمية المهارات الوالدية لدى أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية بين المجموعتين التجريبية والضابطة أكثر من ١.٢, و هذا يؤكد على فاعلية الدليل التربوى فى تنمية المهارات الوالدية.

تفسير صحة نتائج الفرض الثانى:

يمكن تفسير تفوق أمهات المجموعة التجريبية عن أمهات الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الوالدية إلى:-

– تعرض أمهات المجموعة التجريبية للدليل التربوى ولقاءاته وأنشطته.

– احتواء الدليل التربوى على مجموعة من المهارات الوالدية، وهى مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة، وتم التدريب على كيفية التعامل مع المشكلات الجسمية والصحية، ودور الأم مع كل مشكلة على حده، وكذلك المشكلات النفسية، والسلوكية، والمشكلات، والاجتماعية، وأيضًا مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل من خلال تدريب الأمهات على كيفية استخدام العادات الصحية السليمة، واتباعها مع أطفالهن فى المنزل، وكذلك كيفية تقديم الاسعافات الأولية للوقاية من الحوادث المنزلية، وتدربت الأمهات على كيفية تقديم الاسعافات لكل حادث من خلال التدريبات العملية والأنشطة، وإعداد صندوق للإسعافات الأولية يحتوى على جميع مايلزم الطفل من اسعافات، كما تدربت الأمهات على كيفية تقديم التغذية الصحية والسليمة للطفل، بالإضافة إلى تدريبهن على كيفية استخدام أساليب التنشئة السوية وتجنب الأساليب الغير سوية، وكيفية اكساب الطفل السلوك الاجتماعى المقبول.، كل ذلك من خلال الدليل التربوى.

وتتفق هذه النتيجة مع ماأشارت إليه كلًا من دراسة"عبير محمد"(٢٠١٣):والتي هدفت إلي إعداد برنامج إرشادى مقترح لتنمية المهارات الوالدية في التوظيف الإيجابي للنشاط الزائد للأطفال، ودراسة"سوزان نبيل"(٢٠١٤)، والتى أكدت على ضرورة التدريب علي بعض المهارات الوالدية، والتعرف على بعض المهارات الوالدية اللازمة في تربية الأطفال في ضوء مراحل النمو& ودراسة"عبداللاه محمود"(2012) علي أهمية تنمية المهارات الوالدية للأمهات.

– تلبية الدليل التربوى لحاجات الأمهات من المعرفة بكيفية التعامل مع مشكلات الطفولة، وكيفية تقديم الرعاية الصحية، والغذائية للطفل، وكيفية استخدام أساليب التنشئة السوية، وتجنب الأساليب الغير سوية لتحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل خلال مراحله العمرية المبكرة، فكان الدليل التربوى مؤشراً دالاً علي تحقيق نواتج إيجابية مع الأطفال، وذلك من خلال تدريب الأمهات، وتعليمهم كيف ينمو الطفل نفسيًا واجتماعيًا وصحيًا، وإكسابهن المهارات المتنوعة التي تساعد في تحسين سلوك الطفل، وتعده للتعامل مع العالم الخارجي بإيجابية وثقة، ومما يؤكد هذه النتيجة دراسة" وفاء الشامي"(٢٠١٣) & دراسة"هند إمبابي"(٢٠١٣) أكدا علي أهمية توافر الأدلة التربوية للأمهات وهدفت الدراستين إلي إعداد الأدلة التربوية التي تساهم في وعي الأمهات بجوانب النمو لدي أطفالهن في سن الطفولة المبكرة وتهيئة المناخ الأسرى الصحي، ودراسة" مريم عبدالرحيم" (٢٠١٨)، والتي هدفت إلي إعداد، وتطبيق دليل تربوى للأمهات، كما وفر الدليل التربوى للأمهات فرص التعاون، والتواصل الإيجابي والفعال مع الحضانة، وتعامل المربيات مع طفل سوى قادر علي اكتساب الخبرات التربوية داخل الحضانة.

– راعت الباحثة فى تطبيق الدليل التربوى تنوع الأساليب التربوية، وواقعية المواقف التى تتعرض لها الأمهات مع أطفالهن من خلال الجلسات، واللقاءات التدريبية، والمحاضرات، وجروب الواتس، وقد ساعد الاتصال على حل المشكلات لدى الأمهات، كما أن الدليل له أكبر الأثر فى توجيه الأمهات وتوعيتهن بالطرق الصحيحة، والتربوية فى معاملتهن لأطفالهن.

واتفقت نتائج البحث مع نتائج كلاً من دراسة(2014)"M. Nematollahi , etal"&"عبير محمد"(٢٠١٣)&"عبداللاه.محمود"(٢٠١٢)&"فاطمةمختار"(٢٠١٣)&"محمدصبره"(٢٠١٢) Marsiglia,et al"(&" Carroll ,et al"(2016), & Zahra, et al," (2014)& (2014"التى أكدت على أهمية التدريب على تنمية المهارات الوالدية للوالدين للتعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية والتقليل منها.& ودراسة"آيه خالد"(٢٠١٨) & ودراسة" أحمد خليفة"(٢٠١٣) & ودراسة" إيمان أحمد"(٢٠١٨) أكدا على ضرورة الإهتمام بتوعية الأمهات في البيئة الريفية، واكسابهن المعارف والسلوكيات.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين البعدي والتتبعى لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار" ت" لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين البعدي و التتبعى لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية كما يتضح فى جدول (١٣)

جدول(١٣):الفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين البعدي والتتبعى لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدى و التتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة	٠.٠٣٣	١.٤٧	٠.١٢٤	غير دالة	-
مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل	٠.٠٣٣	١.٥٦	٠.١١٧	غير دالة	-
مهارة التنشئة الإجتماعية السوية للطفل	٠.٠٣٣	١.٤٩	٠.١٢٢	غير دالة	-
الدرجة الكلية	٠.٠٣٣	٣.٣٢	٠.٠٥٥	غير دالة	-

ت= ٢.٣٢عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين البعدي و التتبعى لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية.

تفسير صحة نتائج الفرض الثالث:

تحققت صحة نتائج الفرض الثالث، حيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين البعدي والتتبعى لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية، وذلك لأثر تطبيق البرنامج وفاعليته، حيث قامت الباحثة بعد شهرمن التطبيق البعدى بإجراء قياس تتبعى؛ للتأكد من استمرار أثر الدليل التربوى بعد تقديم أنشطته، ولقاءاته وتدريباته بفترة كافية، وأكدت النتائج أن أثر الدليل مازال مستمرًا ومؤثرًا بشكل واضح على تنمية المهارات الوالدية للأمهات على الرغم من مرور فترة زمنية بعد إنتهائه، ويعزو ذلك إلى الأثر الذى لمسته الأمهات من خلال التدريب الجيد، والتطبيق العملى، والابتعاد عن التلقين النظرى خلال لقاءات الدليل التربوى، ومتابعة ماتم تعلمه من خلال جروب الواتس بشكل مستمر، ولعل هذا الإستمرار يدل على جودة البرنامج التدريبى.

بالإضافة إلى تزويدهن بنسخة من الدليل مطبوعة تمتاز بالوضوح، والتشويق فى عرض المادة العلمية للرجوع إليها فى أى وقت تحتاجه الأم . قدمته الباحثة للأمهات فى نهاية لقاءات الدليل، والذى ساعد الأمهات على التعامل مع الطفل، والتعرف على كل مايواجهه من مشكلات، وتقديم الحلول لها ودورها الأساسى فى هذه المشكلات من أجل إشباع احتياجات الطفل النفسية، والاجتماعية، والجسمية، كما يهدف إلى وجود مادة تستعين بها الأمهات، واسترجاع معلوماتهن بشكل مستمر، كل ذلك ساهم فى منع حدوث انتكاسه للأمهات بعد انتهاء تطبيق الدليل بفترة،مما كان له أكبر الأثر فى تطور أداء الأمهات فى القياس البعدى، واستمرار أثر الدليل فى القياس التتبعى.

فى ضوء نتائج البحث والإطار النظرى أمكن الإجابة على أسئلة البحث كما يلى:

السؤال الأول:

- ما المهارات الوالدية اللازم تنميتها لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية؟

توصل البحث إلى ثلاث مهارات أساسية:

المهارة الأولي:مهارة التعامل مع مشكلات الطفولة ويندرج تحتها مهارات فرعية وهي:

- التعامل مع المشكلات الصحية والجسمية للطفل.
-التعامل مع المشكلات السلوكية، والنفسية للطفل.
- التعامل مع المشكلات الإجتماعية للطفل.

أماالمهارة الثانية:(مهارة تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل) تتضمن ٤ مهارات فرعية وهي:

- استخدام العادات الصحية السليمة مع الطفل.
- التعامل مع الحوادث المنزلية للطفل.
- إجراءالاسعافات الأولية للوقاية من الحوادث المنزلية.
- تقديم التغذية الصحيحة والسليمة للطفل.

والمهارة الثالثة وهي (التنشئة الإجتماعية السوية للطفل) وتتضمن مهارتين فرعيتين وهما:

- استخدام أساليب التنشئة السوية مع الطفل.
- إكساب الطفل العادات والقيم والسلوك الاجتماعي المقبول.

السؤال الثانى:

ما مكونات الدليل التربوى المناسب لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية؟

يعتبر الدليل للبحث الحالى الأداة الهامة لإكساب الأمهات الريفيات مهارات، وأساليب التعامل مع أبنائهن وتنمية مهاراتهن الوالدية؛ لإشباع حاجات الطفل الجسمية، والاجتماعية، والنفسية، حيث وفر الدليل التربوى للبحث الحالى خلفية ثقافية للأمهات الريفيات عن كيفية التعامل مع مشكلات الطفولة بأنواعها، ومدهم بالمعلومات المتعلقة بكيفية تقديم الرعاية الصحية، والغذائية لطفل الحضانة، كما ساعد فى تنمية وعي الأمهات الريفيات حول التنشئة الإجتماعية السوية لطفل الحضانة، وطبق فى الدليل التربوى الأسلوب الارشادى الجماعي، حيث ركز علي التفاعل الاجتماعي لعينة البحث، والمشاركة الوجدانية والشعور الواحد بالمشكلة، وساعد علي تعديل السلوك غير المرغوب فيه اجتماعيًا، وإرشاد عدد من الأمهات اللاتي تتشابه مشكلات أطفالهن معا وتتشابه ظروفهم الاجتماعية والثقافية والمادية فيتم تبادل الخبرات واتاحة الفرص للتعبير عن الانفعالات والوصول إلي تحقيق الهدف من اشباع حاجات الطفل المختلفة.

واستغرقت المدة الزمنية للدليل التربوى للأمهات من بدايته إلى نهايته شهرين متتاليين بداية من (٢٠١٩/٥/٣٠ -2019/7/30)، حيث شمل الدليل ٣٢ لقاء تدريبى بواقع ٤ أيام فى الأسبوع، بمعدل ساعتان يومياً، وذلك مع كل حضانة، حيث طبق الدليل علي الأمهات في الحضانة الأولى (١٠ أمهات)، وفى نفس اليوم طبق نفس المحتوى للحضانة الثانية علي عدد (١٠ أمهات)، ونفس المحتوى للحضانة الثالثة علي عدد(١٠ أمهات) بمعدل ساعتان لكل حضانة أى ٦ ساعات باليوم.

السؤال الثالث:

ما فاعلية الدليل التربوى لتنمية المهارات الوالدية لأمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية ؟

حقق البحث فاعلية تم الاستدلال عليها بوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أمهات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى، وكذلك لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى البعدى والتتبعى، مما يؤكد استمرار فاعلية الدليل التربوى .

كما أوضحت نتائج البحث أنه يوجد تحسن ملحوظ وكبير فى مهارات أمهات المجموعة التجريبية،مما يدل على الأثر الفعَال للدليل التربوى، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الدليل التربوى وفر فرصة كافية للأمهات للتعرف على مرحلة الطفولة المبكرة بما فيها من متطلبات وحاجات نفسية، واجتماعية، وجسمية، إضافة إلى ذلك من الفنيات المستخدمة فى الدليل من المحاضرة، والمناقشة، والنموذج، ولعب الأدوار، والعصف الذهنى، والتمارين الجماعية، والفردية، والمهمات البيتية، والعروض التقديمية، كما يعزى أثر البرنامج إلى عدة مميزات امتاز بها الدليل التربوى، كإضفاء جو من المتعة والفكاهة خلال الأيام التدريبية، وإعطاء فرصة لجميع الأمهات للمشاركة فى التمارين،

والأنشطة، والتطبيقات العملية، ومناقشة المواقف الواقعية التى تحدث بالفعل مع أبنائهن فى المنزل وتقديم الحلول لها.

كماأشادت الأمهات والمربيات فى الحضانة بفاعلية الدليل التربوى الذى أحدث تغيرًا كبيرًا وملحوظًا فى ممارسات الأمهات فى تربية أبنائهن، حيث أصبحن أكثر معرفة ودراية بمشكلات أطفالهن، وكيفية التعامل معها، وكيفية تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل، واستخدامهن لأساليب التنشئة السوية، والتى أدت بدورها إلى اشباع حاجات الطفل، وتغير سلوكه مع أقرانه فى الحضانة، وأصبح طفل سوى قادر على التعامل مع الآخرين بإيجابية وثقة.

خلاصة النتائج:

من خلال البحث الحالى كانت النتائج على النحو التالى:

–وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية فى اتجاه القياس البعدى.

–وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية بعد تطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية لصالح المجموعة التجريبية.

–عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة في البيئة الريفية في القياسين البعدي والتتبعى لتطبيق الدليل التربوى على مقياس المهارات الوالدية.

كما أوضحت نتائج البحث:

– وجود تحسن ملحوظ وكبير فى مهارات المجموعة التجريبية من أمهات أطفال دور الحضانة فى البيئة الريفية،مما يدل على الأثر الفعَال للدليل التربوى، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الدليل التربوى وفر فرصة كافية للأمهات للتعرف على مرحلة الطفولة المبكرة بما فيها من متطلبات وحاجات نفسية واجتماعية وجسمية.

– فاعلية الدليل التربوى الذى أحدث تغيرا كبيرًا وملحوظًا فى ممارسات الأمهات فى تربية أبنائهن، حيث أصبحن أكثر معرفة ودراية بمشكلات أطفالهن، وكيفية التعامل معها، وكيفية تقديم الرعاية الصحية والغذائية للطفل، واستخدامهن لأساليب التنشئة السوية، والتى أدت بدورها إلى اشباع حاجات الطفل وتغير سلوكه مع أقرانه فى الحضانة.

توصيات البحث:

– ضرورة الاهتمام بعقد الدورات، والورش التدريبية للأمهات بصفة مستمرة فى جميع مؤسسات رعاية وتربية الطفل.

– إعداد وإنشاء مراكز لتدريب الأمهات بالبيئة الريفية مجهزة بالإمكانات المادية، والبشرية المتخصصة فى ذلك.

- تفعيل التواصل بين الحضانة، والأسرة لتقديم الرعاية المتكاملة لطفل الحضانة.
- ضرورة الاهتمام بحملات التوعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة، لتوضيح الأساليب والطرق التى يمكن من خلالها تحسين وعى الأمهات فيما يتعلق بأساليب التعامل مع الأطفال.

بحوث مقترحة:

فى ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول مايلى:

- برنامج تدريبي للأمهات قائم على طريقة منتسورى لتنمية المهارات الحياتية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.
- برنامج تدخل مبكر للوالدين للحد من المشكلات السلوكية لطفل الحضانة.
- فاعلية التكامل بين الوالدين والحضانة فى تطبيق الأنشطة لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة.
- برنامج ارشادى للأمهات لتنمية مهارات التواصل اللفظى لأطفال الحضانة ضعاف السمع.

مراجع البحث:

١. أحمد خليفة عبدالموجود(٢٠١٣): **فاعلية برنامج إرشادى للأمهات فى خفض قلق الانفصال لدى أطفال الروضة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٢. أحمد عبادة(٢٠١١): **مقاييس الشخصية**،القاهرة، ط٢، مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

٣. إسراء سمير محمد (٢٠١٣): **السلوك القيادى وعلاقته بالممارسات الوالدية لدى عينة من أطفال ماقبل المدرسة**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤. أسما جرجس إلياس، سلوى محمد علي،عصام الأحمد دبس(٢٠١٦): **الصحة والتربية الصحية فى رياض الأطفال**، عمان، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

٥. إكرام بشير محمد(٢٠١٣): **فاعلية برنامج إرشادى نفسى لتحسين اتجاهات الأمهات نحو التنشئة الإجتماعية للأبناء: دراسة حالة الأمهات بحى عووضة**، مدينة وولاية الجزيرة، رسالة دكنوراه، قسم علم النفس الصحى، كلية العلوم التطبيقية، جامعة الجزيرة.

٦. إكرام حمودة الجندى(٢٠١٠): **مرشد الأسرة والمعلمة فى التربية الصحية**، القاهرة، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

٧. آمال عبدالسميع باظة(٢٠١٢): **تربية الأطفال**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٨. آيه خالد مصطفى(٢٠١٨):**فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمرحلة الطفولة المبكرة وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى الأمهات**، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم

٩. أمانى عبدالمقصود عبدالوهاب(٢٠١٣): **مشكلات الأطفال: الأسباب وطرق العلاج**، المنيا، دار فرحة للنشر والتوزيع.

١٠. أمل أحمد البلجيهى، شيرين أحمد الوصيفى(٢٠١٧): **الوقاية من الحوادث المنزلية عند الأطفال فى مرحلة ماقبل المدرسة**، المؤتمر الدولى الثانى، كلية رياض الأطفال،جامعة المنصورة، مجلد(١)، العدد(١)، ص ٦١٣-٦٢٦

١١. أمل الأحمد(٢٠١٨): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك لدى عينة من طلبة جامعة دمشق**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، سوريا، مجلد(١٦)، العدد(٣)،ص ١٥-٤٤

١٢. أميرة الديب(٢٠١٢): **أسس بناء القيم الخلقية فى مرحلة الطفولة المبكرة**، القاهرة، ط٢، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٣. إيمان أحمد سيد(٢٠١٨): **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعى بالأمومة الآمنه والرعاية الصحية والغذائية للأطفال دون سن الروضة فى محافظة الشرقية**، أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

١٤. إيمان محمد سلام، رمضان عاشور حسين، وفاء محمد عبدالجواد(٢٠١٦): **جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم،**

دراسات تربوية واجتماعية،جامعة حلوان، مصر، مجلد (٢٢)، العدد(٣)،ص ٧٠٩-٧٤٨

١٥. إيمان محمود موسى(٢٠١٨): **دليل تربوى لأولياء الأمور لمساعدة الأطفال المستجدين علي التوافق مع بيئة الروضة،** رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٦. رضوان بواب، فتيحة حنك(٢٠١٩):**أساليب التنشئة الأسرية والتفاعل الإجتماعى للطفل،دراسة ميدانية على بعض الأسر،** مجلة العلوم الانسانية، جامعة العربى بن مهيدى،المجلد(٦)، العدد(١)،ص ١٩٢-٢٠٩

١٧. جميل حامد عطية(٢٠١٩): **العنف داخل الأسرة وأثره فى جنوح الأبناء،** مجلة الآداب، جامعة بغداد، العراق، العدد(١٢٨)،ص ٤٧٣-٥٠٢

١٨. خالد شنون(٢٠١٩): **قوانين ومتطلبات النمو لدى الطفولة المبكرة ودور الأسرة فى تحقيق الرعاية الصحية لطفل هذه المرحلة،** مجلة الأسرة والمجتمع، المجلد (٧)، العدد(٢)،١٠٥-١١٧

١٩. خالد عز الدين(٢٠١٠): **السلوك العدواني عند الأطفال،** عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٢٠. خليفاوى فهيمة، جويدة عميرة(٢٠١٦): **الأسرة ودورها فى الرعاية الصحية لأطفالها الأقل من خمس سنوات،** رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الجزائر.

٢١. راندا مصطفى الديب، إكرام حمودة الجندى(٢٠١٢): **وعى الأمهات ببعض العادات الغذائية السليمة وعلاقته بالصحة الغذائية عند طفل الروضة،** مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، مجلد (١٢)، العدد(١٢)،١١٥-١٧٨

٢٢. رشا مصطفى حسن(٢٠١٥):**الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الإجتماعية لدى عينة من الأطفال،** رسالة ماجستير، معهد الدرراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٣. رشا شاكر الدسوقى(٢٠١٢): **الإصابات المنزلية للأطفال: المعارف والمواقف والممارسات حول الاسعافات الأولية بين الأمهات الريفيات،** المجلة الصحية لشرق الوسط، مجلد (١٨)، العدد(١٠)،ص١٠٢١-١٠٢٧

٢٤. رشا قبانى(٢٠١٧): **موسوعة صحة الطفل،** لبنان، دار المعرفة للنشر والتوزيع.

٢٥. سامى محمد ملحم(٢٠١٠): **مشكلات طفل الروضة – الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية،** عمان، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٦. سراء سليمان العقيل(٢٠١٩): **المشكلات التى تواجه الطفل فى مرحلة رياض الأطفال وآلية تعامل الخدمة الإجتماعية معها،** المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، مجلد (٧)، العدد(٧)، ص ٤٧-٩٠

٢٧. سعيد اسماعيل القاضى(٢٠١٢): **التربية الأخلاقية للأبناء والآباء،** القاهرة،عالم الكتب

٢٨. سناء حامد زهران(٢٠١١): **الصحة النفسية والأسرة،** القاهرة، عالم الكتب .

٢٩. سناء محمد دخيل الله(٢٠١٤): **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الأداء الوظيفى الأسرى لدى أسر الأطفال المصابين بالشلل الدماغى فى التوافق وتقدير الذات لدى هؤلاء الأطفال،** رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٣٠. سناء محمد سليمان(٢٠١٣): **سيكولوجية الحب والإنتماء،**القاهرة، عالم الكتب.

٣١. سهى بدوى منصور، أمل عبدالله الحارثى(٢٠١٨): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها أولياء أمور الأطفال ذوى متلازمة اسبرجر وعلاقتها بنمو القدرات الخاصة لديهم،** مجلة الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، مصر، العدد(١٥)،ص ٤٩١-٥٣٥

٣٢. سهير كامل أحمد، شحاته سليمان محمد(٢٠١٢): **تنشئة الطفل وحاجاته،** الرياض،ط٢، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٣٣. سهيلة محمود صالح، سعاد منصور محمود، محمد فخرى مقدادى، حنان راتب عطاالله، خديجة موسى علاوين(٢٠١٥): **فاعلية برنامج تدريبى فى تحسين الكفاءة الوالدية المدركة لدى الآباء والأمهات فى الأسر الحاضنة،** المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، المجلد(٨)، العدد(١)، ١٠٩-١٢٥

٣٤. سوزان نبيل على(٢٠١٤):**أثر برنامج تدريبى لبعض المهارات الوالدية فى تنمية توافق الأطفال بالمدرسة الإبتدائية،** رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة

٣٥. سوسن شاكر الجلبى (٢٠١٥): **مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة فيها،** دار مؤسسة رسلان للنشر والتوزيع.

٣٦. شاهين رسلان(٢٠١٢): **الأمومة ومشكلات الطفولة،** القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع.

٣٧. شيماء الحسينى محمد (٢٠١٥): **وعى ربة الأسرة بأسلوب التعامل مع الحوادث المنزلية وعلاقته بالسلامة المنزلية للأطفال،** مجلة الإقتصاد المنزلى، جامعة الطائف، السعودية، مجلد (٢٥)، العدد(٤)،ص ٢٤١-٢٩٨

٣٨. شيماء حسين على (٢٠١١): **برنامج لتنمية وعي طفل الروضة ببعض المخاطر اليومية والوقاية منها،** رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣٩. صالح محمد أبو جادو(٢٠١٠): **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية**،ط٧،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤٠. صالح بن يحيى الزهراني، منى بنت دهيش القرشى(٢٠١٠): **وعى الأم بقيم السلامة الوقائية للطفل فى المنزل ودورها فى توعية طفلها بتلك القيم،** مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مجلد (٢٥)، العدد(٢)، ص ١٥٤-٢٠٩

٤١. صفاء على الأعسر(٢٠١٧): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي،** رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٤٢. طارق عبدالرؤوف عامر(٢٠١٠): **التربية والتنشئة الإجتماعية للطفل،** القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، دار الكتب والوثائق القومية المصرية.

٤٣. عادل يوسف أبوغنيمة(٢٠١١): **اضطرابات السلوك عند الأطفال**: الأسباب والحلول، القاهرة، الفجر للنشر والتوزيع.

٤٤. عائدة مخلف القريشى(٢٠١٨): **أساليب تنشئة الطفل الأسرية والإجتماعية**،مجلة الأداب، كلية الآداب، جامعة بغداد مجلد (٢)، العدد(١٢٧)،ص ٣٤٦-٣٨٥

٤٥. عائشة علي محمد(٢٠١٥): **التربية الوالدية في المجتمع الليبي علي ضوء خبرات بعض الدول،** مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٦

٤٦. عبدالعزيز إبراهيم سليم(٢٠١١): **المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال،** عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤٧. عبداللاه محمود عبدالله (٢٠١٢): **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية المهارات الوالدية لأمهات الطفل متعدد الإعاقة وعلاقته بالتواصل الإجتماعى لديه،** رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسى، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

٤٨. عبدالله محمد راغب(٢٠١٥): **برنامج لتنمية أساليب التربية الوالدية للحد من الإساءة للأطفال الملتحقين بالروضة،** رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٤٩. عبدالرحمن محمد السعدنى، ثناء مليجى السيد(٢٠١٣): **بحوث فى التربية وعلم النفس-التربية العملية والبيئية**،القاهرة،دار الكتاب الحديث.

٥٠. عبدالكريم بكار(٢٠١٤): **معا نحو طفولة سعيدة،** القاهرة، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع

٥١. عبدالمنعم الميلادى(٢٠١٤): **مشاكل الطفل النفسية والاجتماعية – الكذب-السرقة-الاكتئاب**،مؤسسة شباب الجامعة.

٥٢. عبير صديق أمين (٢٠١٢): **دليل تربوى للأمهات لتنمية الوعى الغذائى لدى طفل الروضة،** مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد(١١)،ص ٤٠٣-٤٧١

٥٣. عبير محمد عبدالمنعم(٢٠١٣): **برنامج إرشادى مقترح لتنمية المهارات الوالدية فى التوظيف الإيجابى للنشاط الزائد لأطفال ماقبل المدرسة،** مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد(٣)، العدد(٢٧)،ص ٩٢٢-٩٥٣

٥٤. عصام أحمد الخطيب(٢٠١٣): **الحوادث المنزلية وأسباب وقوعها فى الضفة الغربية وقطاع غزة من فلسطين،** المجلة الصحية لشرق المتوسط، المكتب الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية، مجلد(١٩)، العدد(٣)،ص ١٤٦

٥٥. علي عبدالتواب عثمان(٢٠١٠): **طرق التعليم في الطفولة المبكرة،** عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع

٥٦. الغالى أحرشاو(٢٠١٧): **التربية الوالدية وسيكولوجية الطفل،** مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مجلد(١٨)، العدد(٧)،ص ٧٥-٧٩

٥٧. فادية يوسف عبدالمجيد(٢٠١٧): **الرعاية الشاملة للطفل،** القاهرة، دار الفكر العربى للنشر والتوزيع.

٥٨. فاطمة فائق جمعة،مها محمد نافع(٢٠١٤): **دور الأم في تنمية الوعي الغذائي لدى أبناء الأسرة و علاقته ببعض المتغيرات**، مجلة كلية التربية للبنات،جامعة بغداد،المجلد(٢٥)، العدد(٤)،ص ١٠١٣-١٠٢٧

٥٩. فاطمة مختار عمر(٢٠١٣): **قياس المهارات الوالدية لدى الأمهات الليبيات**، مجلة البحث العلمى فى الأداب، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، مجلد (٣)، العدد(١٤)،ص ٢٥١-٢٧١

٦٠. فوزية أحمد عبيد (٢٠١٠): **التكامل بين الوالدين ورياض الأطفال لمواجهة بعض المشكلات لطفل ماقبل المدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة**، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٦١. كريمان محمد بدير(٢٠١٥): **مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٦٢. كمال الخطيب(٢٠١١): **رسائل فى التربية والأسرة**، الجيزة، مركز الإعلام العربى.

٦٣. ماهر سلمان العويطى(٢٠١١):**دور المعلم في تعزيز العادات الصحية السليمة لدى الطلبة فى ضوء المعايير الإسلامية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين،مجلة البحوث والدراسات الشرعية، مجلد (٥)، العدد(٥٢)،ص ١٦١-١٨٤

٦٤. محمد محمد بيومى(٢٠١٤): **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، القاهرة،ط٢، دار قباء للنشر والتوزيع.

٦٥. محمد حسن القرا (٢٠١١): **الخوف والابتزاز والعنف عند الأطفال**،عمان،دار المعتز للطباعة والنشر.

٦٦. محمد محمود صبره(٢٠١٢): **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية بعض المهارات الوالدية لخفض المشكلات السلوكية لدى أطفالهن المعاقين عقليا القابلين للتعلم**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦٧. محمد عبدالحليم السيد(٢٠١٧): **فاعلية الأنشطة المسرحية فى إكساب الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بعض العادات الصحية السليمة**، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد(٦٧)، العدد(٣)،ص ١٠٢-١٤٧

٦٨. محمد عماد الدين(٢٠١٣): **دليل الوالدين إلى تنشئة الطفل**، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٦٩. محمد فهد الثوينى(٢٠١٣): **كيف تخلص أبناءك من العناد والكذب**، القاهرة، ط٢، إقرأ للنشر والتوزيع.

٧٠. محمد قاسم عبدالله(٢٠١٠): **مدخل إلي الصحة النفسية**، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٧١. مريم عبدالرحيم سلامة(٢٠١٨): **دليل تربوى للأمهات ومعلمات رياض الأطفال لتقويم مضمون بعض برامج الأطفال التليفزيونية**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٧٢. مريم مدحت بديع(٢٠١١): **برنامج إرشادى للوالدين لخفض السلوك المشكل لدى أبنائهم**، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٧٣. ممدوح الكناني، حسن الموسوى(٢٠١١): **سيكولوجية الطفولة المبكرة – الخصائص والمشكلات**، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٧٤. منى محمد جاد(٢٠١٠): **طرق وأساليب تربية الطفل**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٧٥. منيرة محيل المصبحيين، أحلام محمد المصبحيين (٢٠١٨): **أثر برنامج تدريبي فى رفع مستوى وعى الأمهات حول الرعاية الوالدية فى المناطق الريفية**، مجلة جامعة الملك حسين بن طلال للبحوث، المجلد(٤)، العدد(٢)، ١٥٣-١٧٢
٧٦. نادية حسن أبوسكينة، وفاء صالح الصفتى(٢٠١١): **دور الحضانة ورياض الأطفال: النظرية والتطبيق**، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
٧٧. نادية عبدالعزيز حسنين(٢٠١١): **فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية المهارات الوالدية لدى الأم المسيئة لبناتها المراهقات فى المملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٧٨. ناصر أحمد الخوالدة، رسمى عبدالملك رستم(٢٠١٠): **الأسرة وتربية الطفل**، الأردن، عمان، دار الفكر العربى للنشر والتوزيع.
٧٩. نايفة قطامى(٢٠١٠): **نمو الطفل ورعايته**، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٨٠. نبيل عتروس (٢٠١٤): **تصور نظرى لبناء برنامج أسرى إرشادى سلوكى معرفى قائم على تنمية الكفاءات الوالدية اللازمة لخفض مشكلات الأطفال السلوكية**، كلية الأداب والعلوم الإنسانية، جامعة ناجى مختار، عنابة، عدد ٤٠، ديسمبر ٢٠١٤
٨١. نجلاء السيد عبدالحكيم (٢٠١٨): **دليل تربوى للوالدين لتنمية بعض المهارات الإستقلالية لدى الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم بإستخدام جداول الأنشطة المصورة**، مجلة التربية وثقافة الطفل مجلد (١١)، العدد(١١)، ص ٣١٩-٣٨٤
٨٢. نصيرة بونويقة(٢٠١٣): **دور الأسرة في التربية الصحية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية**، مجلد (١٤)، العدد(٤١)،ص ٢٥٥-٢٧٦
٨٣. نعيمة لدرع (٢٠١٧): **الأسرة والتنشئة الإجتماعية للطفل**، مجلة الحوار الثقافى، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبدالحميد بن باديس، مجلد (٧)، العدد(١٤)،ص ١٩٣-٢٠٥
٨٤. هدى عبدالله السويدى، فاطمة ابراهيم الشيباني، طارق هاشم ابراهيم، أشرف محمد العزب(٢٠١٥): **التنشئة الإجتماعية وانعكاسها على العلاقات الاجتماعية بين الآباء والأبناء فى إمارة دبى، شئون اجتماعية، جمعية الاجتماعية فى الشارقة**، الإمارات، مجلد(٣٢)، العدد(١٢٨)،ص ٨١-١٣٤
٨٥. هدى محمود الناشف(٢٠١٣): **الأسرة وتربية الطفل**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٨٦. هند اسماعيل إمبابي (٢٠١٣): **برنامج تنشئة والدية لرفع وعي الأمهات ببعض جوانب النمو لدى أطفالهن في المناطق العشوائية**، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة، العدد(١٣)،يناير ٢٠١٣

٨٧. وفاء على الشامى(٢٠١٣): **دليل الوالدين غلي تنمية الطفل حول أهمية بناء شخصية الطفل عند التعامل معه**، ديسمبر ٢٠١٣ ص٢-٣ http: www.elbalad.news694023

٨٨. ياسمينه كتفي(٢٠١٦): **أساليب التنشئة الإجتماعية للطفل فى الوسط الأسرى:دراسة عينة من الأمهات**، مجلة كلية العلوم الإنسنية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، مجلد(١٨)، العدد(١٨)،ص ١٢٥-١٥٧

ثانياً:المراجع الأجنبية:

89. Bernard.Susan(2011): **The mommy and Daddy Guide to Kindergarten real- life Advice and tips from parents and other Experts**,Atoz.U.S.llinois.p 234 from http://www. silverblatter.com
90. Carroll, P., & Hamilton, W. K. (2016): **Positive discipline parenting scale:reliability and validity of a measure**. The Journal of Individual Psychology,vol72,n1,pp60-74.
91. Coley,R.L,Lewin-Bizan,S,Carrano,J(2011):**Does Early Parental parenting promote low- in come childrens long-term cognitive skills?** Journal of Family Issues,V32,n 11,pp 1522-1542
92. Curruth,A.K.,Pryor,S,Cormier,C,Bateman,A,Matzke,B,&Gilmore,K(2010);**Evaluation of aschool- based train-The trainer intervention program to teach first aid and risk reduction among high school students**,Journal of school Health,80(9),453-460.
93. Dodge Diane trister&Phunney.Joanna(2012):**Aparents Guide to pre school.Teatching Stratgies**.INC washing ton.p 38 from http // www.silverblatter.com
94. Featherstone, B. and Fraser, C. (2012): '**I'm just a mother.I'm nothing special, they're all professionals':Parental advocacy as an aid to parental engagement**.Child and Family Social Work, 17 (2): 244-25
95. Giselle Goetez,(2010): **Helping children over come fears,consumer and ,family**,Science,Purdue university.
96. Graham,A.A&Coplan.R,j(2012):**Shyness,SiblingRelationships,andYou ng children Socioemotional Adjustment pre school**,journel of Research in childhood education,v26,n4,pp435-449
97. Heaven,P.C.L:Ciarrochis,J,Lesson,P(2010): **Parental Styles and Religious Values among teenagers A3-year prospective Analysis**,Journal of Geneticpsychology,v71n1,pp93-99

98. Isaacs,Julia B(2012):**Starting School at Disadvantage the School Readiness of poor children in the Social Genome Project Center on children and Families Brookings,**USA.

99. Javier,R.,Luis,F.,Andrea.,(2012): **The Effect of sleep deprivation on the attention;functions and vigilance,spain**: Acta Psychological,No.140,pp.164-176

100. Kim,G,J and M.Umayahara(2016):**Early childhood care and Education**: Building the foundation for life long learning and the future of the Nations of Asia and the pacific.

101. Kol,Suat-Malaysian(2016): **The Effects of the Parenting Styles on Social Skills of Children Aged 5-6, on line**, Journal of Educational Sciences,v4,n2,pp(49-58).

102. Lau,S.R,Beilby,J.M:Byrness,M.L:Hennessey,N.W(2012):**Parenting Styles and Attaachment in School- Aged Children Who Stutter**,Journal of Communication Disorders,v45,n2,pp 98-110

103. Logand, B., & et. Al, family Literacy(2011): **A strategy for Educational Improvement, National center for family literacy, Washington Dc**: National Groaners Assoelation, p.5.

104. M. Nematollahi , M. A& S. Tahmasebi,Ph.D.(2014): **The Effectiveness of Parents' Skills Training Program on Reducing Children's Behavior Problems**, Journal of Family Research Vol.10(2): 159-174; 2014.

105. Marsiglia, F. F., Williams, L. R., Ayers, S. L., & Booth, J. M. (2014): **randomized control trial testing the effects on positive parenting practices**.Research on Social Work Practice, *24*)3(, 410–42 doi:10.1177/1049731513498828.

106. Nathaliesavard,Chantal zaouche Gaudron(2014): **violence conjugale,Stress maternelet development derevue Canadian**,journal of Behavioural Science Revue canadienne des Sciences du comportement Canadian Psychological Association,2014,vol 46,n2,pp216-225.

107. Natsiopoulou, Triantafilia; Vidali-Laloumi, Zachopoulou, Eva Evridiki; Trevlas, Efthimios (2011):"**An Innovative Preschool Health**

Education Program". Health Science Journal; 4(2), pp. 110-117, E-ISSN. 1791-809x ofCongress Control Number: 2017962418, Springer.

108. Penela.E.C,Hendreson,H.A,Hane.A.A,Ghera.M.M,Fox,NA(2012):**matern al Garegiving moderates thevelation between temperamental fear and social behavior with peers,in fancy**,v 7,n6,pp715-730
109. Rudasill,K,m,Adelson,J,L,Callahan,C.M,HoulihanDv,Keizer,BM(2013): **Gifted Students Perceptions of parenting styles: Associations with cognitive Ability,Sex,Race ,and Age**,Giffted child Quarterly,v57,n1,pp15-24
110. SARAH. M, Kranz, (2014): **An examination of the relationships between perceived parenting style, imaginary audience, and self-esteem** (Order No. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.
111. Sibnath, Deb , (2018): **An Empirical Investigation into Child Abuse and Neglect in India-Burden, Impact and Protective Measures, Department of Applied Psychology**, Pondicherry UniversityPuducherry, India, Library
112. Siwach, Meena (2011): **Impact of Health Education Programme on the Knowledge and Practices of Kindergarten Children Regarding Personal Hygiene in Rural Panipat"**. International Journal of Education Science; 1(20: 115-118.
113. Songul Sonay Gray(2010): **Aninvestigation of violent and Nonviolent Adolescents family functioning problems concerning family Members,Anger and Anger Expression**.Educational Sciences Theory,Practice,v10,n1,pp 65-76
114. Von S.A;Trommsdorff,G;Heikamp,T(2011): **Linking Maternal and Responsiveness to Childrens Self-Regulation**, Social Development,v20,n3,pp486-503.
115. Waller,R;Gardner,F;Hyde,L.W;Shaw,D.S;Dishion,T.J;Wilson,M.N(2012) : **Do Harsh and Positive Parenting Predict Parent Report of**

Deceitful-Callous Behavior in Early Childhood?, Journal of Child Psychology and Psychiatry,v53,n9,pp946-953

116. Wang,Ji Hong; and Jiang,Hong Juan(2014):"**Analysis and Study on Effects of Family Environment Improvement on Children with Asthma",** Applied Mechanics and Materials, Vols. 675-677, www.scientific.net, Zurich, Switzerland.
117. Wu,Xiao Li ; Wang ,Yu Xing Yue;and Yao,Yang (2013**):"Industrial Design and Engineering Analysis of Multi-Function Bicycle on Children Factors"**, Applied Mechanics and Materials, Vol. 364, www.scientific.net, Zurich, Switzerland.
118. Yasemin Ergenekon,(2012);**Teaching Basic First-Aid Skills against Home Accidents to children through Video Modeling,Educational Sciences**: Theory& Practice,12(4),Autum,pp2759-2766
119. Zahra, E. D., Nazanin, V., Reza, E. M., Sima, K., & Zohreh, S. (2014): **Implementation of mother-training program to improve parenting in pre-school age children: A randomized-controlled trial**. North American journal of medical sciences, 6(8), 391. DOI: 10.4103/1947-2714.139289
120. Zisen wine, Tamar,Kaplan,Michal,Kushniv Jonathan,Sadeh,Avi(2013): **Nighttime fears andfantasy- Reality Differentiation in pre school children**,chid psychiatry and Human Development,v44,n1,pp186-199,feb 2013